

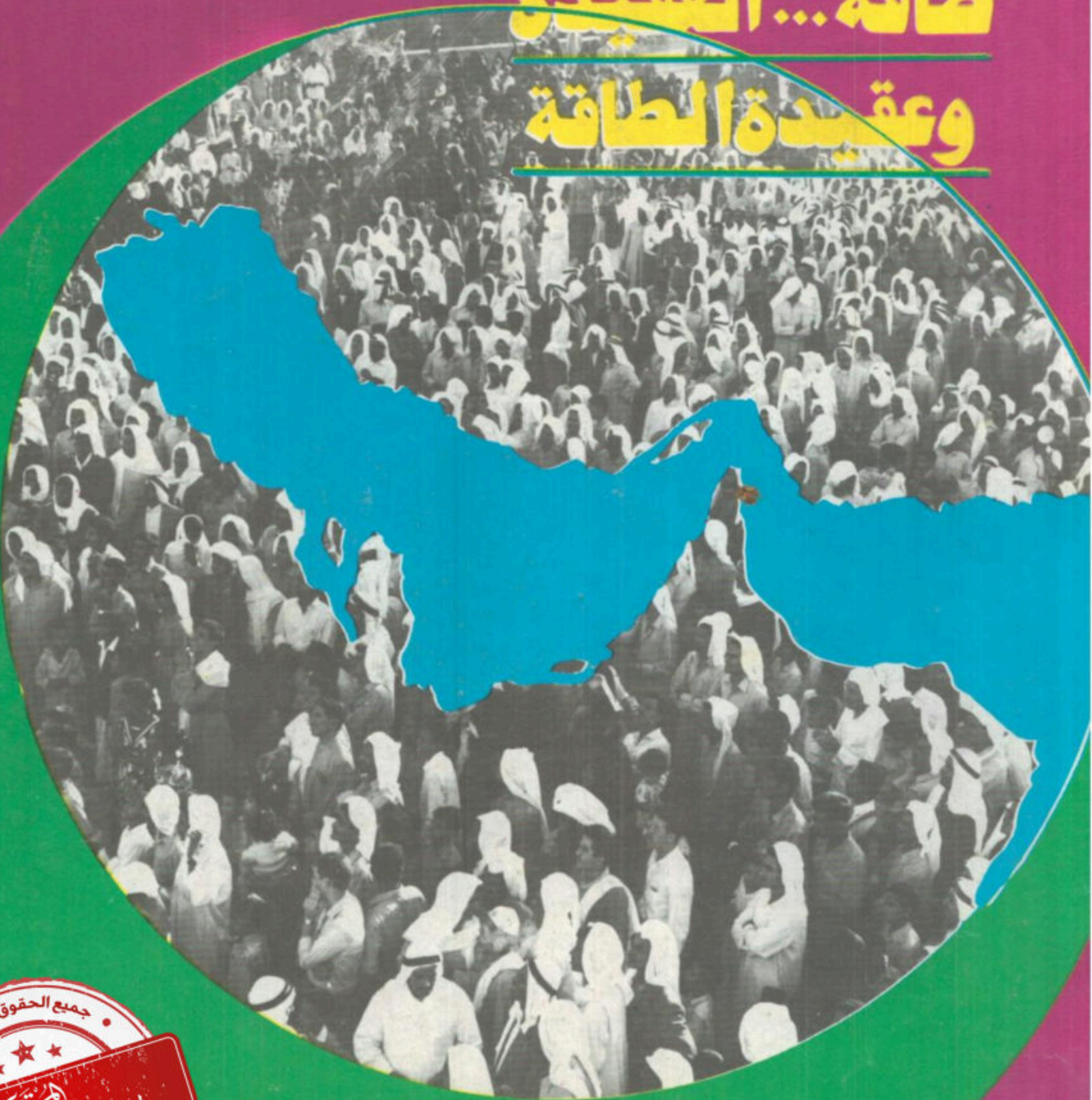
العدد ١٥٤
الثلاثاء ١١ جمادى الأولى ١٣٩٣
١٢ يونيو ١٩٧٣
الشهر ٥٠ فلسا

المجتمع

ليكن... الخليج الاسلامي

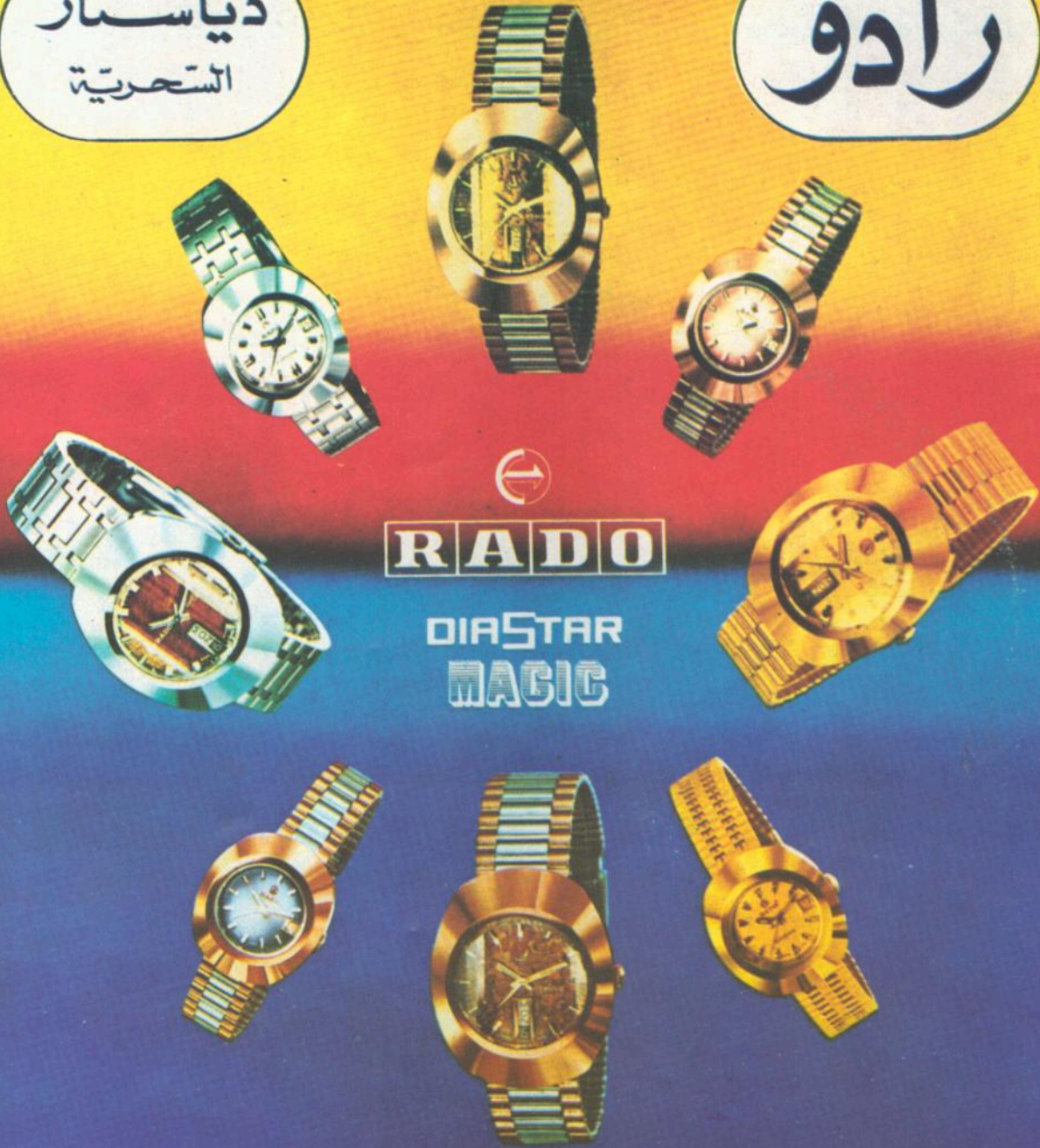
طاقة... العقيدة

وعقيدة الطاقة



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهب
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المباركي : -
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الوفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في
هذا
العدد

يكن .. الخليج الاسلامي
ص ٤ - ٥
وكالة نوفوستي . . .
تراوغ ص ٩
مطلوب تفسير لرفض
اسباب النصر ص ١٤
الضريبة والزكاة . . .
ليستا سواء ص ١٨
منطق المصلحة اقوى من
شعارات التهريج ص ٢٠
الشعارات كادحة !!
والواقع . . انغماس
في الترف ! ص ٢٢
ابواب الادب .. والزراعة
والاطفال

المجتمع

دية إسرائيلية أسبوعية

تصديرها
مئة الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
ناري محمد البدر

العنوان

بيت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب ٤٨٥٠

الاشهر الكات

رارات والموسم عشرة دنائير

فراد خمسة دنائير

الاعلانات

من بشا مع الادارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

الولايات المتحدة :

أخرجهم من قريتهم
إنهم أناس يتطردون

الانسانية في فلادفيا .

وكان المجتمع الاميري قد شغل
بقضية مماثلة من قبل .. هي قضية
حسن ابراهيم .. وهو مسلم يطلق
لحيته اتباعا للسنة .. وقد طلب منه
في مكان العمل ان يحلق لحيته فرفض .
ولما أقدمت ادارة العمل على فصله
.. رفع قضية امام المحاكم ذكر فيها
ان ادارة العمل فصلته بسبب تمسكه
بدينه وان هذا السبب غير قانوني وغير
كاف لفصله .. وان المعتقد الديني
يجب الا يكون سببا للتفرقة بين الناس
في فرص العمل . وقد شغلت القضية
اجهزة الاعلام زمنا ثم انتهى لصالح
ادارة العمل .
كذلك هي حال المسلمين في مجتمع
غير اسلامي » .

في مدينة فلادفيا طردت ادارة
المستشفى العام احدى الممرضات
المسلحات بسبب رفضها ارتداء ملابس
تكشف الكثير من جسمها .. قالت
السيدة المسلمة ديلاوريس جونز انها
توجهت الى عملها في المستشفى العام
وهي ترتدي ثوبا طويلا .. فأمرتها ادارة
المستشفى بالعودة الى منزلها وعدم
العودة ما لم ترتدي فستانا لا يزيد طوله
عن الركبة الا قليلا .

ولكنها رفضت .. وقالت ان دينها
الاسلامي الذي تمنقه ينمها من
ارتداء الثياب الفاضحة .
وردت ادارة المستشفى تقول « ان
على الممرضة ان تختار بين وظيفتها
أو دينها .. ولكنني بحاجة الى الاثنين
وقد رفعت شكوى الى هيئة العلاقات

وفد من رابطة العالم الاسلامي يزور الكويت

الانصاري ، عضو المجلس
التاسيسي لرابطة والسيد
عبد الله باهيري سكرتيرا .
هذا وسوف يحل الوفد طيلة
اقامته في الكويت ضيفا على
الاسلامية .
هذا وقد زار أعضاء الوفد
جمعية الاصلاح الاجتماعي
 واجتمعوا بالمسؤولين فيها
وتباحثوا معهم في أوضاع
المسلمين والظروف العامة التي
تحيط بالدعوة الاسلامية
ومتطلبات العمل الاسلامي في
المرحلة الحالية .

في العدد القادم ستقدم
« المجتمع » مقابلة أجرتها
مع السادة أعضاء وفد رابطة
العالم الاسلامي .

وصل يوم السبت الماضي ،
قادما من جدة بالملكة العربية
السعودية وفد رابطة العالم
الاسلامي في زيارة للكويت
تستغرق عدة أيام ، وذلك
ضمن وفود مرسلة من قبل
الرابطة لزيارة مختلف بلدان
اسيا وافريقيا ، وبعض دول
أوربا وأمريكا ، بهدف تجديد
اللقاء الفكري والاتصال
باليهئات الدينية ، لزيادة التعاون
والعمل ولتثبيت معاني الاخوة
الاسلامية والتضامن الاسلامي
ويتكون الوفد من فضيلة
الشيخ حسنين مخلوف عضو
المجلس التاسيسي للرابطة ،
وفضيلة الشيخ أبو بكر جومي ،
عضو المجلس التاسيسي للرابطة
وفضيلة الشيخ عبد الله

أهلاً

الذوق
من
الايمان

اللطف .. والشفافية ..
والرقة .. والاحساس المرهف
.. هذه الفضائل المشرقة
ومضة من الايمان ..
ومع انها كذلك يظنها البعض
.. متناقضة مع التدين
الصحيح !!

ولازالة هذا التناقض ..
يترك نفسه نهبا لسيطيرة
الجلافة والجفاف على مشاعره
واحساسه .. وبذلك يفقد
معاني « الذوق » في حياته ..
لماذا يقتزن التدين - في
اذهان اناس - بالجلافة
والجفاف ؟

نحن نرى ان هذا الموقف لا
ينبع من حقيقة الايمان .. وانما
يصدر عن مزاج شخصي ..
لف في مظهر ديني ..

* حضور الجماعات .. شعيرة
هامة من شعائر ديننا .. لكن
الاسلام منع من اكل بصلا او
ثوما ان يحضرها حتى لا يؤدي
الاخرين برائحة البصل والثوم
.. وما شابهها .. وهذا
ذوق .

* ادراك الصف او الصفوف
الاولى في صلاة الجمعة .. عمل
كثير الثواب .. لكن الاسلاء
منع تخطي الرقاب - شق
صفوف المصلين والتثقل بينهم -
حتى لا يؤدي المصلي القادم من
سبقوه الى المسجد .. وهذا
ذوق ..

* اذا ضم مكان ما ثلاثا
اشخاص .. لا يجوز ان
يتناجي اثنان دون الثالث
- هكذا قرر النبي عليه الصلا
والسلام - ... وهذا ذوق .
ان الذوق من الايمان ..
حقيقة ...

وهذا امر طبيعي .. لا
اشراق الايمان وشفافيت
يمحوان ظلمة الجلافة .
وغلطة الاحساس .. وهنالا
يصبح الانسان .. مشرق
شفافا ذا ذوق رفيع .

نزينه

ليكن...

“الخليج الاسلامي”

طاقة... العقيدة وعقيدة الطاقة

ليكن .. الخليج الاسلامي
لماذا؟

ان الخليج في حاجة الى الاتحاد .. والاسلام هو الفكرة الجامعة التي تؤلف بين شعوبه وتستوعب امانها واهدافها ولان الاتحاد في هذا العصر بالذات لاتصلح له الافكار الهشة .. او اعتبارات القومية وحدها .

لابد من فكرة رافية ترتفع بالناس الى اعلى .. وتسحهم نصورات أنبل .. واهتمامات سمي .

ومن زاوية اخرى أدى لصراع العرقي أو الجنسي الى تمزيق صفوف المسلمين . تدمير كيانهم .

النصرة القومية التي سيطرت - في غيبة الاسلام - على العرب وعلى الاثراك . . . استطاعت ان تفتت الطرفين ما .. وتقدمهما طعاما سهلا سيطرة الاجنبية .

وفي العراق - مثل اخر - كان العرب والاكراذ يعيشون - في حضور الاسلام - في اخوة اسلامية هائلة .. فلما استيقظ التعصب للقوميات .. راح انصار كل قومية .. يضيّقون باتباع الاخرى وتبدلت الاخوة بالشقاق ..

ولو فتش الناس عن سبب او مقوم يجمع بين الفرس والعرب في هذا الخليج الاسلامي الذي يغلي ويموج

باحتمالات شتى فلن يجدوا سوى الاسلام
ان القوى الطامعة من الخارج .. والقوى المستغلة من الداخل لن تتورع ابدا عن استغلال العامل العرقي في تمزيق الخليج الاسلامي .. ولن تتورع كذلك عن استغلال العامل المذهبي للوصول لنفس الهدف .. واختيارا للطريق الصحيح في الحياة .. ودفعاً لمخاطر محتملة ينبغي ان يكون الخليج

اسلاميا .

والتسمية وحدها لاتكفي ان - مضمون - الاسـ ينبغي ان يسيطر ويوجه الحـ والشعوب

ان تصبح التربية . . مسلمة

وان يصبح الاعلام . . مسلماً

وان يصبح التشريع مسلماً

وان يصبح توجيه المال مسلماً

ن تصبح العلاقات . . .
الشعوب والاجناس . . .
مة

التسمية وحدها . . . بمعنى
نرفع شعارات لامضمون
.. هذا الاتجاه ذاته
فلال جديد للاسلام
حن نرفضه .. والوعي
م يرفضه

بمجرد ان يحمل حاكم
اورجل ما شعار الاسلام
ضعه الشعوب لمقياس
بق تزن به تصرفاته واتجاهاته
عماله . . .

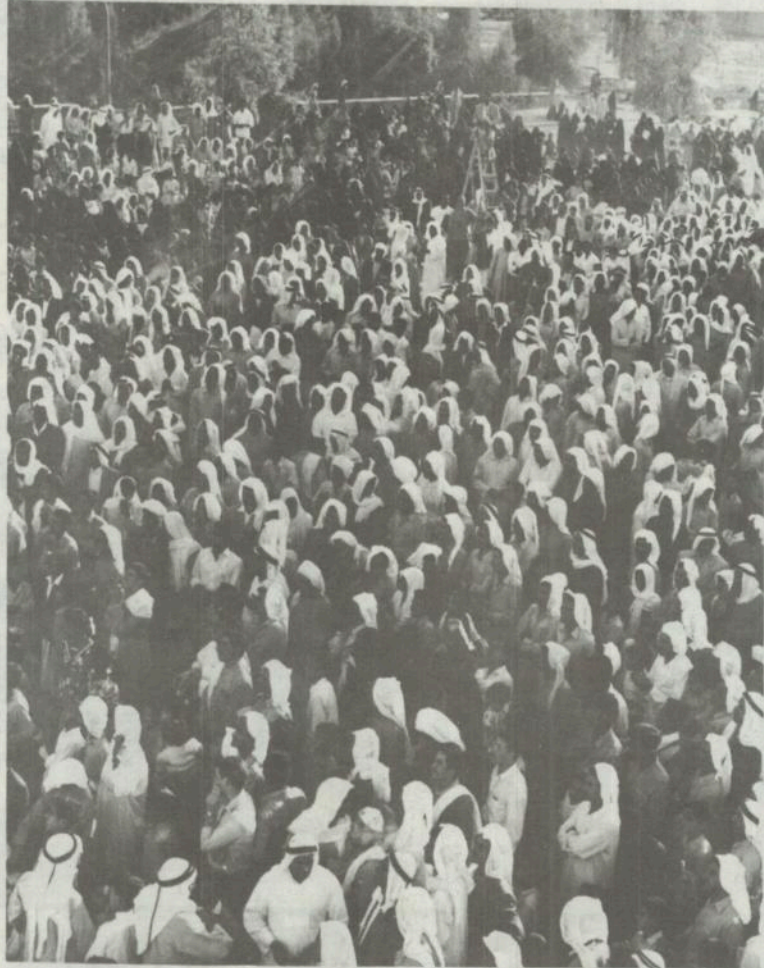
لقد قام وزير الخارجية
شيخ صباح الاحمد برحلة
ل دول الخليج
وهذا جزء من دور الكويت
الخليج الاسلامي

وحتى نكون واقعيين في
ظرة والعمل . . . من
سلحة ان نعتبر - الوحدة
الاتحاد الشامل - هدفا

بد ان يسبق بعمل جدي
وبتحقيق اهداف اخرى .
من الواقعية ان تبدأرحلتنا
ل اهدافنا الكبيرة بتحقيق
ف مرحلي مثل في تعاون
ئي . .

اما مجالات التعاون فهي
يرة جدا

بيد ان اي نهضة اقليمية
اونية لاتتم الا بعد ان
بط الخليج كله بشبكة
اصلات حديثة .. متطورة
فسوء المواصلات او تخلفها
ؤدي الى عرقلة تنفيذ
شاريع



ان العلاج الحقيقي على
مستوى العقيدة هو :
الاسلام فلن تهزم العقيدة
الشيوعية .. الا بعقيدة
الاسلام ..

والعلاج الحقيقي على المستوى
المادي هو توجيه المال
لتحسين ظروف وتنمية
مشروعات الدول المتخلفة
في منطقتنا هذه .

ان اليسار ليس جذابا في
افكاره .. ولكنه يستفيد
من وجود الاوضاع السيئة
.. فيستغل الجوع والمحتاجين

هناك التعاون التربوي
والاقتصادي والعلمي
والاعلامي ..
وثمة حقيقة هامة ..

ان الافكار والتيارات
الشيوعية خطر اكيد في
المنطقة .. ولاشك ان الخوف
من هذه التيارات يسيطر
على الكثيرين

وبصراحة . . . المواقف
التقليدية في شتم الشيوعية
.. او الاستعانة بأمريكا
.. هذه الوسائل لم تعد
مجدية . .

للدواء والسكن والتعليم
.. والمحرومين من فرص
الحياة ونعيمها .. ويشعل
بهم الفتنة ..

كما قلنا آنفا : ان عقيدة
الاسلام طاقة هائلة في مكافحة
الافكار التي تعمل على هدم
كياننا ومقوماتنا

والى جانب هذه الطاقة
.. من الله على الخليج
الاسلامي بطاقة اخرى هي :
النفط .

والمطلوب الان هو عقيدة
هذه الطاقة .. اي ان تسخر
من اجل العقيدة .. وفي
خدمتها

وهذا ما عنيناه في مانشيت
الغلاف حين صغنا تعبير
« عقيدة الطاقة »

ان مال الفاتيكان يسخر في
خدمة العقيدة

والمال اليهودي يسخر في
خدمة الحركة الصهيونية

ان النفط .. بلا عقيد
توجهه .. لا ينفع اهل

لا في الدنيا ولا في اخرة
في الدنيا .. سيكون ماتقدم
الدول الغنية بمثابة حمايل
لنفسها من الدم او السبار
الاعلامي .. سيكون معزوا
عن الاهداف الحقيقية والعمية
التي يسخر في سبيلها الما
وفي الاخرة .. لا ينفع

مال الا اذا كان باعث الانفاذ
هو الاخلاص لله .. وهدف
الاتفاق هو خدمة قيم الاسلام
.. وترقية حياة الانسا
بهذه القيم ..

سليات

وقد من العلماء يقابل سمو ولي العهد بشأن تحويل المقابر الى حدائق



استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الصباح ، بمكتبه صباح الخميس ١٩٧٣/٦/٧ اصحاب الفضيلة الشيخ احمد خميس الخلف والشيخ عبد الله النوري والشيخ عبد الوهاب عبد الله الفارس والشيخ عبد الوهاب عبد الرحمن الفارس والشيخ عثمان عبد اللطيف العثمان والشيخ محمد الجراح والشيخ محمد الفارس والشيخ علي حماده والسيد مساعد الخرافي ، حيث عرضوا على سموه الراي الفقهي في منع تحويل المقابر القديمة الى مرافق عامة او حدائق .

ولقد لقي وفد العلماء من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تجاوبا .. وتفهمها كبريين .

زيارة الشيخ صباح الاحمد لدول الخليج



والاعلامي .. وكان الوفد المرافق للوزير قد تشكل من مختلف الاختصاصات الاقتصادية والتجارية والثقافية، وضم السيد خالد الخرافي وكيل وزارة التجارة والصناعة والسيد احمد السقاف العضو المنتدب للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي والسيد عبد العزيز محمد جعفر وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والسيد عبد الله ابراهيم المخرج وكيل وزارة التربية المساعد والسيد عبد العزيز خضر مدير مكتب وزير الخارجية والسيد خالد المطير مدير الدائرة الاقتصادية بالوزارة .

من الاحداث الهامة خلال اسبوع الماضي زيارة الشيخ باح الاحمد وزير الخارجية وزير الاعلام بالوكالة الى دول ارات الخليج العربي والتي ملت البحرين وقطر واتحاد ارات وعمان .. وقد جاءت ه الزيارة في وقت تركز فيه تمام العالم نحو الخليج سيحت المنطقة تكتسب أهمية كبرى .. وقد شملت نادات التي اجراها الشيخ باح قضايا الامن في الخليج جالات التعاون الثنائي بين بيت وبلداته واحتمال قيام ق. خليجية مشتركة، وشتى الات التعاون الثقافي

العيار: الاهتمام بالجانب الروحي والمعنوي

يتابع وفد الكويت الى مؤتمر منظمة العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف نشا الى جانب وفود الدول العرب الاخرى القى وزير الشب الاجتماعية والعمل حمد ما العيار ، الذي يرأس الوفد الكويتي الى المؤتمر كلمة هنا فيها رئيس السدو واشاد بالجهد الذي بذه المدير العام في اعداد تقرير الذي تناول فيه موضوع الازدهار الاقتصادي من اج الرفاهية الاجتماعية .

وقال ان هذا الموضوع يمس جانبا يستحق الدراسة والتأه وهو الاهتمام بالجانب الروح والمعنوي للانسان كهذا اساسي لكل تقدم مادي وان ان كافة برامج التنمية الاقتصادية ليست الا وسيلة لتحقيق اهداف اجتماعية موجهة للانسان نفسه من اجل تمتعه بالحرا والكرامة وتكافؤ الفرص الاجتماعية . وقال ان دور منظمة العمل الدولية في هذا الصدد دور حيوي وفعال و يقتصر عليها وحدها ، بل يجب ان تشارك معها الوكالات الدولية المتخصصة ذات العلاقة و اضاف الوزير يقول ان قضيه توفير فرص الاستخدام مالحص في الوقت نفسه علم عدالة توزيع الدخل ، مشكل اجتماعية واقتصادية بالفا اهمية تمهنا جميعا .. وان قد جاهد المنظمة في هذا الصدد عن طريق الاستخدام العالمي الذي يعتبر الصرح الشامخ لتوفير فرص التدريب وتحقيق الاستخدام الكامل ورفع مستوى المعيشة وزيادة الانتاجية والقضاء على التمييز بكافة صوره للوصول الى توزيع عادل للدخل .

اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين الكويت وأبوظبي

كدت كل من الكويت ودولة ارات العربية على ضرورة بيد الجهود والامكانيات بية ضمن خطة موحدة جهة المرحلة الخطيرة التي ازها الامة العربية من اجل ير الاراضي العربية المحتلة سيع حد للاعتداءات هيونية المتكررة على الامة بية .

اء ذلك في البيان المشترك ي صدر عقب الزيارة وقد اتفق الجانبان على يع اتفاق للتعاون الاقتصادي بما خلال ١٥ يوما من تاريخ ور البيان المشترك .

وفي مؤتمر صحفي عقده شيخ صباح الاحمد الصباح ابو ظبي الليلة الماضية ب عن امتنانه للشيخ زايد سلطان رئيس دولة الامارات بربية المتحدة والمسؤولين حكوميين على الاستقبال الحار ي لقيه خلال زيارته سمية لدولة الامارات التي تمرت ثلاثة ايام .

وقال انه وجد تفهما تاما ي جميع المسؤولين الحكوميين مختلف دول الخليج التي رها . وقد اظهرت جميع ول اهتماما عميقا بمستقبل طقة واعربت عن ضرورة امة تعاون اوثق بين طقة

واضاف يقول ان لم نعمل سيرة جماعية فان هذه المنطقة تشهد نزاعا دوليا . وقال انه كان هناك اتفاق الناحية المبدئية على تشكيل

بعض اللجان لوضع الخطط الخاصة باستثمارات جماعية في المستقبل لشروات الدول الفائزة .

وستكون هذه الاستثمارات بصورة مباشرة داخل المنطقة وقال الشيخ صباح انه قدم الى البلدان التي زارها مشاريع لاتفاق اقتصادي وثقافي واعلامي وعندما سئل ان كان هذا الاتفاق يعني نوعا من الاتحاد الفيدرالي او السوق المشتركة رد قائلا ان اي اتحاد في المنطقة يجب ان يتقرر بموافقة الشعب . واذاف يقول ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية والاعلامية هي الاسس للعلاقات المقبلة في المنطقة .

وسئل الوزير عن نبا جاء فيه ان الكويت والبحرين تعتزمان اقامة اتحاد بينهما فقال اكرر ان مثل هذا الاتحاد لن تقرره الحكومات بل الشعب .

وقال الشيخ صباح ردا على سؤال اخر عن احتمال عقد مؤتمر قمة لدول الخليج ان هذا قد يحدث لان العلاقات بين رؤساء هذه الدول ودية ومتينة جدا ولكن هذا الامر متروك في الوقت الحاضر للظروف لتقرره .

وعندما سئل الشيخ صباح عن نبا ذكر ان الكويت تقوم بالوساطة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية قال ان الكويت قامت بدور معين في وقت من الاوقات وستواصل القيام به اذا طلب منها ذلك .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم إلى الجمهور الكريم

يسر جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تعلن للجمهور الكريم عن افتتاح عدد من مراكز تحفيظ القرآن الكريم (مع دروس في التفسير والحديث والسيرة والفقه) في العطلة الصيفية لمدة شهرين اعتبارا من السبت ١٥ جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ الموافق ١٦/٦/١٩٧٣ م الى الخميس ١٨ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٦/٨/١٩٧٣ م . ويبدأ التسجيل والدراسة يوم السبت ١٦/٦/١٩٧٣ فعلى من يرغب من الطلاب والطالبات الالتحاق في المراكز تسجيل اسمائهم في المراكز الآتية :

(١) مراكز البنين :

- ١ - مدرسة خالد بن الوليد (النقرة)
- ٢ - مدرسة الارشاد الاسلامي (المباركية)
- ٣ - مدرسة النجاة الخاصة (السالية)
- ٤ - مدرسة عمر بن الخطاب (خيطان)
- ٥ - مدرسة المثني (الفروانية)
- ٦ - مدرسة العفيلية المتوسطة (العفيلية)
- ٧ - مدرسة عبد العزيز العتيقي (الصليبيخات)
- ٨ - مدرسة المعري (الفحيحيل)
- ٩ - مدرسة ابن حيان (الاحمدي)
- ١٠ - مدرسة المعتصم (الجهراء)
- ١١ - مسجد عيسى العجيل (خيطان الجديد)
- ١٢ - مركز شباب الفيحاء (الفيحاء)
- ١٣ - مركز شباب التسامية (التسامية)
- ١٤ - مركز شباب الدعية (الدعية)
- ١٥ - مركز شباب القادسية (القادسية)

(٢) مراكز البنات :

- ١ - مدرسة النجاة الخاصة (السالية)
- ٢ - مدرسة باحة البادية (النقرة)
- ٣ - مدرسة الانصار الخاصة (حولي)
- ٤ - مدرسة الفحيحيل المتوسطة للبنات (الفحيحيل)
- ٥ - مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات (الفروانية)

تعليقات

حول .. حماسات السياحة للبنات

نشرت بعض الصحف المحلية اخباراً عن قيام حماسات سياحة للبنات .. وهذه الاخبار ليست جديدة فقد سبق أن نشرت من قبل .. وسارع بعض الفضلاء الى استجلاء الموضوع .

وعلمت « المجتمع » أن مصادر عليا وموثوقة من وزارة التربية قد أكدت أن هذه الحماسات لن تقوم لاعتبارات كثيرة .. ومنها اعتبار صحي رأت وزارة التربية أن توليه عناية خاصة حرصاً على صحة الفتيات .

فهل هناك جهات غير وزارة التربية تنشيء ما هو من اختصاص وزارة التربية ؟؟ وهل الحرص على الصحة .. تبدل فصار اهمالاً لها ؟

معاهد للموسيقى أم معاهد للعلم ؟

يكون قيام مثل هذه المعاهد مدعاة للتوجس والاشفاق على مستقبل شبابنا .

اننا أمة لا تزال مقيدة بأصفاد التخلف العلمي .. وواقفة في آخر صف الأمم التي تريد أن تحيا .

وأمة هذا وضعها .. عليها أن تقيم معاهد العلم والتكنولوجيا .. وأن تدرب شبابها على الجد والانتاج حتى تدفع عن نفسها المخاطر وتتححر من محاولات فرض الوصاية عليها .

أن البلاد تريد شباباً قوياً مؤمناً .. مثقفاً .. ضليعاً في العلم .. هذا هو هدف الوطن .. فلماذا يعمد بعضهم الى تضليل هذا الهدف وتعليق همة الشباب بأشياء أخرى ؟؟ ولمصلحة من يفعلون ذلك ؟؟

دعاية مكثفة تهيب بالشباب — من الجنسين — للالتحاق بمعاهد الموسيقى .. القائمة فعلاً والتي يراد لها أن تقام — وهذه المعاهد مختلطة تحشر الشبان .. مع الشابات في مكان واحد بجوئه المنفلت ومغرياته الكثيرة .

ذلك أن الفن — الذي هو ترويح وترفيه برىء — أصبح — مع الأسف — مرتبطاً بالفساد .. ومعبراً عنه .

والفن بطبيعته — التعبير الجميل عن القيم الجميلة — لا يتضمن الفساد .. وإنما الذي استغله وسخره للفساد هم الذين يريدون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا ..

والذين يحصرون مهمة الفن في تبرير الواقع السيء .. فحسب في ضوء هذه الحقائق المرة

عمال إدارة النقل والميكانيك .. لهم قضية

أه الى مكاتب المجتمع وفد يمثل
إعمال إدارة النقل والميكانيك
ة الاشغال العامة ، وطرح الوفد
التي تتلخص في ان الوزارة
نت عن خدمات .. عامـل
كي .. وان هؤلاء العمال على
من التزاماتهم العائلية المعقدة
ين بمغادرة البلاد في اقرب وقت
جدوا الفرصة لتدبير أمورهم قبل
ل .. ويقول هؤلاء العمال

— ومعظمهم من الفلسطينيين — أن
الظروف السياسية التي تحكم حياتهم
كان ينبغي ان تكون في اعتبار الوزارة
وهي تقرر فصلهم عن العمل إذ أين
يذهبون الآن ؟ وماذا سيحدث لأطفالهم
الذين يدرسون بمدارس الكويت .. ما
هو مستقبلهم ؟ وعائلاتهم من أين لها ان
تعيش ..

ان من بين هؤلاء العمال من قضى
فوق العشرين عاماً وامضى زهرة شبابه

في خدمة هذا البلد ويطلب منه الان ان
يواجه هذا المصير وليس له معاش
تقاعدي وليس له حق الإقامة ... ولو
رئسما يتدبر أمره ويعرف الى أين
يتجه ..

هذا وعلمت « المجتمع » أن بعض
النواب تقدموا بسؤال لوزير الاشغال
حول مصير هؤلاء العمال .. ومهما كانت
اسباب القرار ومبرراته فان مصير هؤلاء
الاخوة الذين يعيشون تحت رحمة

ظروف سياسية واجتماعية معروفة، لهم
حالة جدية بالاعتبار والاهتمام وان خطة
بديلة لاستيعابهم في مجال آخر او
لمساعدتهم للتغلب على مشاكلهم
العاجلة يجب ان توضع ..

و« المجتمع » تقديراً منها لقضية
هؤلاء الاخوان ناشد المسؤولين ان
يعيدوا النظر في قضيتهم وتناشد
الصحافة والهيئات الاجتماعية ان تقف
الى جانبهم وتقدم لهم كل عون .

كالة نوفوستي تنفي - عبر مجلة الطليعة - صلتها بالكتيب الشيوعي نائب تعبيري شعبي مبسط عن أفكار ماركس ولينين الفلسفية للدفاع عن روسيا قضية خاسرة.. والنورط فيها فشل سياسي

وقع بعض المعلقين ان تتخذ
يلة « الطليعة » موقف
د المندد بالكتيب الشيوعي
قرآن عقيدته وتعاليمه «
ب هذا التوقع :

أن الكتيب الشيوعي ..
ل فهاجم الامة في صميم
انها وجوهر حياتها .. في
نها ورسولها واسلامها .
يحين يصل أي هجوم
جي الى هذا الحد من
ي .. والاستخفاف ..
س أمام أي وطني الا أن
ذ مكانه في خط الدفاع عن
، ودين أمته .

ان رجالا .. كانوا أقطابا
الشيوعية .. ثم انخلعوا
ما تماماً عندما أحسوا
لرها الحقيقي على أمتهم ..
أثدها وقيها .. وأمانها .
والسبب الثاني أن الدفاع
روسيا أصبح قضية خاسرة
وليس هناك مؤقف مستنير
ط نفسه بالدفاع عن قضية
سرة .

وفي مقرة قادمة .. سيتضح
المعنى .. وتتعمق حقيقته
ففي عددها ٤٢٨ بتاريخ
٦ - ١٩٧٣ نشرت
الطليعة « بيانا منسوباً الى
الة « نوفوستي للصحافة »
ي فيه أنها أصدرت الكتيب
شيوعي « القرآن عقيدته
هاليمة » .

وصحيح أن البيان المنشور
يقترن بتعليق من « الطليعة »
. وصحيح أيضاً أن مجرد
ر البيان يعني إثيـاء
يرة .
وبمقدار ما يقتضيه المقام
.. حجما وهدفا - نناقش

في كلمتنا هذه هذا الموضوع ..
محتفظين بحقنا في تعليق
اطول .. وتحليل اشمـل اذا
اقتضى الامر .

□ ان مسألة النفي هذه
أصبحت بدعة عصرية .. ومادة
غزيرة للتندر .. والتفكه .
والطليعة ذاتها سمعت
اذا عيا وقرأت صحافيا أنباء
صادرة من زعماء ومن دول ..
- وهي أنباء تتعلق بقضايا
جوهرية مثل الدخول مع العدو
في اتفاقات ومساومات -
وحيث جاءت ردود الفعل قوية
.. عاصفة صدرت البيانات
الجاهزة مصاغة في العبارة
التقليدية .

« هذه أخبار لا أساس لها من
الصحة » .

وقبل الانفتاح الكامل على
« زعيمة الامبريالية العالمية »
.. أمريكا .. وفي أثناء
المناورات المهددة لهذا الانفتاح
بين روسيا وأمريكا .. تناقلت
الصحافة العالمية أخبار هذه
المناورات .

هنالك سارعت روسيا الى
تعميم الاكثيشه الجاهز « هذه
أخبار لا أساس لها من الصحة »
ونذكر أن ضغط الدعاية
الصينية هو الذي الجأ روسيا
الى هذا الموقف .. بيد أن الذي
يعنينا هنا هو : أن روسيا
نفت حقائق موضوعية ..
حقائق تخضت عن لقاءنكسون
- بريجنيف في موسكو .. ثم
عن لقاءهما القريب في واشنطن
فهل هذه أخبار لا أساس لها
من الصحة ؟

وروسيا نفت أكثر من مرة
أنها سمحت لليهود ..
بالهجرة الى فلسطين المحتلة
وقالت : ان هذه أخبار امبريالية
روحها الاستعماريون للنيل من
سبعة الاتحاد السوفيتي في
العالم العربي .

وبينما كانت روسيا تنفي ..
كانت - ولا تزال - أفواج
المهاجرين اليهود تغزو فلسطين
المحتلة .

فهل هذه أنباء لا أساس لها
من الصحة ؟

وفي الموضوع الذي معنا من
السهل جدا أن تصدر وكالة
نوفوستي بيانا تنفي فيه علاقتها
وصلتها بالكتيب الشيوعي ..
ولكن هذا النفي لا يساوي شيئا
.. ولا يغير من الواقع ..

● فالحقيقة أن هذا الكتيب
تلخيص وتركيز لما قاله كارل
ماركس وانجلز ولينين وستالين
في الاديان .. وفي الايمان
بالله .

ولن تستطيع وكالة نوفوستي
ان تنفي الاراء الاحادية
الصريحة التي جهر بها كارل
ماركس .. مثلا .

ونحن علي استعداد أن
نقدم « للطليعة » صفحات
مطولة من مصادرهـم نفسها -
تثبت أن الاحاد هو جوهر
الشيوعية .

أذن التطابق قائم بين الكتيب
الشيوعي « القرآن عقيدته
وتعاليمه » وبين الفكرة
الماركسية عن الاديان ..
والايمان بالله .

والكتيب الشيوعي تعبـير
شعبي مبسط عن آراء ماركس
ولينين الفلسفية .

أما اذا كان الشيوعيون
- بهذا النفي - يريدون أن
يهجروا الاحاد .. وينخلعوا
من افكاره .. فهذا شيء آخر .
على أن اقتناعهم بخرافة
الاحاد .. لا يبريء ساحتهم
من القيام على اصدار هذا
الكتيب الشيوعي .

فنحن نعلم أن الشيوعيين
لا يملكون دليلا واحدا علميا
على انكار وجود الله .. ورغم
ذلك يتمسكون بالاحاد .
لماذا .

لان الشيوعية أصبحت تبريرا
فلسفيا وفكريا للاستعمار
السوفيتي .. وللأطماع
الروسية ..

ومن أجل ذلك يصـدرون
الكتب الاحادية ويوزعونها
في بلادنا .. ابتغاء احداث
زلازل عقائدية تشـف حصون
العقيدة الاسلامية .. وتهد
الطريق للفـزاة والمحتلن
الجدد .

فالجانب السياسي له وزنه
في تبني فكرة الاحاد .

□ منذ ثوان قلنا : ان الدفاع
عن روسيا انها هو ورطـة
في صفقة خاسرة .

فلقد مضى العهد الذي
انخذعت فيه شعوبنا بصداقة
الاتحاد السوفيتي وها هو
الوعي الشعبي يحصى خيانات
الروس في حق بلادنا .

● وقف مع اليهود .. منـا
البداية وتوج وعد بلفـور
بالمبادرة بالاعتراف بقيـة
المؤسسة الصهيونية عـا
١٩٤٨ .

● دعم اليهود بالسلاح - عـر
طريق تشيكوسلوفاكيا - بـعـد
قيام المؤسسة الصهيونية فـم
فلسطين المحتلة .

● خرب عقائد الكثيرين مـر
شبابنا عن طريق الاحـزاء
الشيوعية في هذه المنطقة .

وكان بذلك يجرـد الامة مـر
أقوى وأمضى الاسلحة .

● أعطانا سلاحا ملفوفـة
بالنفوذ .. ثم كتف أيديـنـا
ومنعنا من استعماله في ساء
العسرة ..

● أغرق فلسطين المحتلـة
بطوفان من المهاجرين اليهو
.. خبراء ومقاتلين فهل هـا
بلد يتشرف أحد بالدفاع عنه

دعوة للتغيير

نظام الامتحانات .. أسمى عقيمًا .. ومطماً للشباب

حين يلتقي الانسان في هذه الأيام ببعض تلاميذ المدارس الذين تخلفوا في امتحانات العام الدراسي المنتهى ولم يوفقوا في النجاح او الذين وفقوا فيه ولم ينالوا من الدرجات ما تتفق معه نطلعاتهم ، او اولئك الذين تقدموا الى الامتحانات ولكنها جاءت على خلاف ما توقعوا وفي غير ما كرسوا جهودهم له . حين يلتقى الانسان بمثل هؤلاء التلاميذ يسمع منهم ما يشعر بالسخط على الامتحانات وعلى واضعها وعلى مراقبيها وعلى مصححيها وحتى على الذين درسوهم ووجهوهم خلال العام الدراسي .. وتتلاحق عباراتهم المعبرة عن التبرم بوضعهم وعدم الرضا عن نتائجهم وطرح اسباب ذلك كله على لتصلين بتربيتهم وتعليمهم .

وحين يلتقى الانسان بالمرين والمعلمين يسمع منهم ما هو اكثر غرابة من ذلك . يسمع قصصا عن تلاميذ انكسروا في الامتحانات خلال العام الدراسي .. لكنهم انتكسوا في الامتحانات ولم يوفقوا ادنى نتيجة مما كان يتوقع مثاليهم . ونسمع عن تلاميذ آخرين ثابوا سنتهم الدراسية بالعبث وقلة اهتمامهم .. واخاضوا الامتحانات صيد ضئيل من المعرفة .. ولكنهم استطاعوا تحقيق نجاح غير متوقع .. سمع ايضا أن تلاميذ ينتقلون من سنة الى سنة بنجاح فاذا بدأ العام الدراسي نفت الممارسة العملية في السدروس لغياب تخلف عقلى مريع يجعل المدرس هل لهول ما يرى ويستغرب كيف استطاع هذا التلميذ اجتياز كل هذه سنوات والوصول الى هذه المرحلة تقدمة دون ان يكون عنده من العلم المعرفة او حتى الذكاء ما يؤهله لتيار أي من المراحل السابقة .

واذا سالت المشرفين على المراقبة في امتحانات او التصحيح وجدت أن كثيرا من التلاميذ يعتمدون الفش في تقديم نتائج كطريقة سهلة للنجاح .. كما تجد شكاوى من عدم الدقة في تصحيح اوراق الامتحان واعطاء الدرجات دون سعة واعية للمادة المكتوبة لاسباب يكون منها ضغط العمل او سوء بوية في مكان التصحيح او كثرة جة فيه او انشغال المصحح بكتلات السفر او استعجاله لانتهاء ل .

□ اذن في نظام الامتحانات ما يستحق النظر . واذا تحدثنا عن الامتحانات فلا يمكن ان يكون هذا الحديث منفصلا من الحديث عن الغاية من العلم والمعرفة ومن وجود المدارس نفسها . اذا كانت الغاية من المدارس هي ايجاد حرفة يستطيع الطالب بها ان يجد له عملا يعيش منه .. ولا يمكنه ان يحترف هذه الحرفة الا بعد ان يجتاز امتحانات ويحصل على شهادة .. اذا كانت هذه هي الغاية - والحقيقة انها غاية يستطيعها كثير من المدرسين وتظهر في توجيهاتهم للطلاب وطريقتهم في الامتحانات - حتى اذا كانت هذه هي الغاية فان من واجبا أن نخرج اصحاب حرفة قد اجادوها وبرعوا فيها وأصبحوا مؤهلين لاحتراف حرفة هذه تاهيلا حقيقيا يجعلهم ينجحون في سوق العمل المتاح .

اما اذا كانت الغاية هي تربية ابناء امتنا تربية تجعلهم يفهمون انهم امة قائدة من واجبا ان تسارع لتسلم زمام هذه القيادة من العالم وتعيد بناء حضارته من جديد على اسس من توجيه الله سبحانه في اعمار الكون وبناء الحضارة واخضاع العباد لرب العباد وحده وتحريرهم من عبودية البشر واطلاق العقل من عقالة ليحقق في هذا الاطار كل ما يمكن تحقيقه من سعادة للانسان في اي مكان كان

اذا كانت هذه هي الغاية من ايجاد المدارس ومن اشراف وزارة التربية فان الامر حينئذ يختلف .. وينبغي بعد ذلك أن نفكر في وسائل عملية ومناسبة تؤدي الى هذه الغاية .. وطبيعي حين نقبس الوسائل من هنا او هناك سنجد انفسنا منساقين الى غايات لم تكن في حسابنا اذا لم نكن بالفي البقطة والحذر .

ان الاستفادة من تجارب الآخرين ووسائلهم امر ممكن .. لكن اخذ هذه التجارب والوسائل وتطبيقها كما هي قوالب جامدة ، لا يمكن ان تؤدي بناء الا الى تشويه غاياتنا بل والابتعاد عنها لنسير في طرق متعرجة ملتوية لا تؤدي بنا الا الى الضياع والعدم ، فلا بد

لكل من يقتبس او يبتكر في الوسائل ان يضع دائما الغايات نصب عينيه ويخطط بحيث يصل اليها بأقرب طريق وأبسط طريق وأشرف طريق .

المدرس التلميذ المنهج

□ امامنا في عملية التربية ثلاثة امور : المدرس .. والتلميذ .. والمنهج وأهم هذه الامور المدرس .. اذ هو الربى ، والوجه .. والمنفذ للمنهج .. والملقن للعلم .. والمحقق للغاية التي اتفقنا عليها .. فاذا استطعنا ان نجد المدرس المناسب حالقنا النجاح في كل شيء .

فالمدرس اولا ينبغي أن يؤمن ايمانا عميقا بالغاية من عمله ويندفع بحماس واع لتنفيذ هذه الغاية .. ولا بد أن يكون مسلحا بالعلم والثقافة التي تعينه على اداء واجبه .. ولا بد أن يكون مرنا في وسائله يخار ما يجده انسب لبلوغ الغاية بتلاميذه فتحد له حدود ومعاليم يكون حر التصرف في اطارها . ولما كان المدرس هو العنصر الفعال والمهم في العملية التربوية فلا بد ان



البديل : مدرس ثقة يقدر - بحرية - مستويات تلاميذه

يقوم بقيمته الحقيقية ويقدر بقدر الطبيعي .. ويعطى من الصلاحيات يمكنه من تنفيذ مخططة هو الذي يؤ به وينفعل له ويتحس لابراره . انطلاقا من هذه الفرضيات ..

بد أن تقل الرقابة على المدرس الا الحدود التي يحتاجها هو من استرش او استفسار او طلب لتوجيه او اظا على تجارب جديدة او مناظرات ومناقشة في طرق اخرى للتدريس .

ولا بد ان يكون تقدير المدرس ايد مستندا الى ما قدم من جهد وما انا من تلاميذ وما حقق من نجاح على طرق الغاية المحددة .

ولما كان المدرس له كل هذه الاهم .. ونريد ان نعطيها اقصى حرية ممكنة في الحركة والعمل التربوي ، فلا اصلا أن يكون اهلا لهذه الثقة التي نؤليه اياها .. واذا كنا لا نستطيع بسهولة ان نجد هذه النوعية من المدرسين فلا بد أن نعمل على ايجادها ان في بناء المدرس بادية ذى بسا او في اختياره من بين المجموعات التي تتقدم طالبة العمل في هذا المجال الا تريد .

ما زالت التنزيلات الكبرى مستمرة

على كافة أنواع الأثاث
والمفروشات والسجاد
والادوات المنزلية

تصل إلى: ٥٠٪

بكافة معارض

على عبد الوهاب وأولاده
وشركاهم

* المعرض الرئيسي: شارع عبدالله المبارك - تلفون ٤٢٤١٣٨/٩

• معرض الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٨١٨٤٢٤

• معرض الشعب - شارع السور - تلفون ٤٣٤٥٥٧

• معرض فلسطين - شارع فلسطين - السليمة - تلفون ٦١.٣٥٨

مجلدات

المجتمع

السنة الثالثة

في مجلدين :

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠) الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

مع فهرس للكتّاب والموضوعات

ثنى المجلد الواحد: ديناران ونصف - وتطلب من إدارة الجريدة

إذا استطعنا أن نجد المدرس المكفء وإذا أوضحت الغاية من عملية ية والتي ستوضع المناهج الدراسية لرق التربية يوحى منها .. فان يذ خامة طيبة تستطيع الاستجابة فاعل .. بل وتحقيق الذات من خلال العمل المتكامل .

من الطبيعي ألا يكون هذا العمل جتمع تتناقض الاعمال في مؤسساته نلفة .. وليس هنا مجال الحديث ضرورة تعاون هذه المؤسسات في ل الوصول الى غاية واحدة ، بل ان اد الذي يمكن أن يحدث في التوجيه دم كل ما يمكن بناؤه في محيط رسة .

إذا كنا قد أعطينا المدرس ثقتنا ضناه حرية الحركة والعمل مع يذه في الاطار المتفق عليه .. فان سائل سيدخلها تغيير كثير ويحدث تطوير سريع ، ولن نجد بعد ذلك هذه المشكلات التي قدمنا بها الى الموضوع .

ان عمليات الامتحانات التي تدخل عب والهلع في قلوب التلاميذ وتضع بين من أوقاتهم وترهق المدرسين ارة التربية .. كل ذلك ودون أن ن وسيلة مثالية لتقويم التلاميذ .. يات الامتحانات هذه سيتناولها فيير والتطوير .. وسيدخل المدرس فاء المخلص الامين الذي أردناه سرا اساسيا في تقدير تلاميذه ومنحهم ازة النجاح والانتقال من سنة الى ة او حجب طذه الاجازة ومطالبتهم ل مزيد من الجهد حتى يصبحوا في ستوى لائق بالمرحلة التي يريدون تيازاها .

□ ان هذا المدرس الامين يرافق ميذه طيلة عام دراسي كامل وقد ين معهم في أعوام سابقة لذلك يكون بالذات وليس غيره اقدر على فهم ميذه وادق في تقديرهم ، وله حق اخر ضا في أن يختار الطريقة الناجحة نيسها او يبتكرها ليتأكد من صحة اا التقدير .. وسيكون هو وحده فقط مسؤول عن هذا التقدير ، وسيقال بنذ ان هذا الرجل هو تلميذ فلان من اساتذة ، وقد اجازة فلان من المدرسين ، تحدد المسؤولية ولا تتبدد الجهود . أما اذا بقينا على هذه الطريق تقليدية .. فاننا سنظل نعاني من ريج تلاميذ يحملون شهادات فقط كره مناصل للعلم والمعرفة ونفوس يبق من الكتاب والقلم ورغبة ملحة في بحث عن العمل بهذه الشهادة دمة .

المغرب:

الروح
الإسلامية
تصحو..

ذكرت الأنباء أن وزير السياحة المغربي قد منع جماعات « الهبيز » من دخول البلاد هذا الصيف، وأنه سيطلب من القنصليات الأجنبية ترحيل مواطنيها من « الهبيز » الموجودين في المغرب . وقد سرت صحيفة « الأنباء » ليومية الحكومية ، التي نشرت الخبر ، فسرت هذا الاجراء انه محاولة للحفاظ على شخصية المغرب الإسلامية . ويبدو أن المغرب ايضا ثورتها الثقافية خاصة ...

ان الاحساس بوجود العودة ثقافة الإسلامية أصبح ظاهرة رئية ... وقد شهدت البلاد بل فترة قصيرة صداما عنيفا بين الطلبة الشيوعيين والطلبة المسلمين ، حين حاول الشيوعيون ، يجربوا أسلوب الارهاب معاهد التعليم فتصدى لهم طلبة المسلمون وهزمهم .. خرجت صحف الشيوعيين يل السباب للإسلام والمسلمين ! من ناحية اخرى دعت جمعية طلبه المسلمين في جنوب فرنسا ، حفل ديني كان من المفروض يعرض فيه فيلم عن الحج ، بيت الله ... ووجهت دعوة لافراد الجالية المسلمين عدد من الفرنسيين ، وانتهز نساء الجمعية فرصة احتشاد رنسيين وطرحوا موضوع ضية الفلسطينية للنقاش .. عن شرذمة من الشيوعيين نارية داهمت الحفل وهدمت ، تخريبه بالقوة انتقاما لما ث في المغرب ... وخرج سيوف في استياء بالغ من وك الشيوعيين وأخلاقهم .

الاتحاد السوفيتي :

الحملة الاتحادية
في الداخل أيضا..

الرغم من هذه « البرامج الاتحادية » و « قواغل المبشرين الاتحاديين » فان الدعاء المسلمين يجذبون الجمهور في اجتماعاتهم الدينية . وأن بعض المسلمين الرسميين المتقاعدين يومفون عن العمل الرسمي لبيدوا بتساقا ديبيا في مناطقهم . وهكذا فان الحملة الاتحادية التسويغية ضد الاسلام - والتي عبرت الى خارج الستار الحديدي ووصلتنا هنا في الكويت .. موجهة ضد مسلمي الداخل .

وإذا كانت جراتها قد وصلت حد الاستفزاز الوارد في كتاب « القرآن عقيده وتعاليمه » فللمرء ان يتصور مدى الاضطهاد الذي يجري داخل الستار الحديدي ضد المجتمعات الإسلامية المغلوبة على أمرها .

لندن:

الفاتحون
الجدد

في مايو الماضي شهد فندق بيكاديللي بلندن حشدا من ٣٠٠ مندوب جاءوا يمثلون ٢٣ مركزا وتنظيما اسلاميا في اوروبا ، ليشاركوا في مؤتمر المراكز والجمعيات الإسلامية الأوروبية . وقد قدم هؤلاء الشباب - الذين بدأ عليهم الحماس والتصميم - ، من فرنسا

يبدو ان الحملة الاخيرة التي شنت في الاتحاد السوفيتي على المعتقدات الدينية قد استهدفت بشكل خاص مسألة البعث الإسلامي الذي تجدد بين مسلمي الاتحاد السوفيتي . وقد نشر في مجلة الثقافة السوفيتية (العدد رقم ٢١ - ١٩٧٣) تقريرا تعرض للنشاط الإسلامي في كير قيزيا وهاجم الزعماء الدينيين الذين اتهمهم باثارة الاهتمام الديني في اوساط الشباب المسلمين .

وقد برهن التقرير على هذا النشاط الإسلامي المتزايد بمثال لداعية معين قيل انه ينظم حلقة دينية لـ ١٧ شابا وأن ثمرة جهوده اثار حماسا عارما وسط الشباب . واخذ الشباب يتدارسون الكتب الدينية ويستمعون « الى اذاعات (دينية اجنبية) - « هكذا ! ويمضي التقرير فيقول : « يواصل الزعماء المسلمون محاولاتهم لبعث « المعادات السيئة القديمة » ، ونشرها على أنها تقاليد قومية » .

وذكر التقرير أنه على الرغم من العمل الاحادي واللاديني فان قوة الاسلام ونفوذه بقيت غير متأثرة .

وخلال العامين القادمين فان فريقا واحدا فقط بين الفرق العاملة في اقليم اسلامي محدد استطاع أن يقدم ٨٥ محاضرة في الدعوة الى الاحاد ضمن برنامج متكامل . وفي مناسبة اخرى تحركت ٣٦ عربية تحمل الدعاة الاحاديين للتبشير بالاحاد في المناطق البعيدة . ويتحسر التقرير أنه على

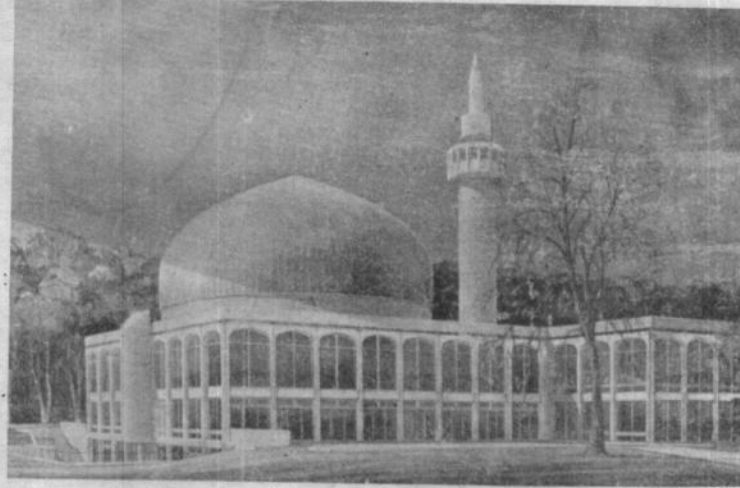
والبرتغال واسبانيا والمانيك والدنمارك وبلجيكا وسويك وايطاليا وايرلنده ومن يوغس كما قدموا من داخل بريط نفسها ، ليناقتشوا « آف الدعوة الإسلامية ومشك في اوروبا » . وقد ترك الاجندة على موضوعين رئيس الاهداف العامة للدعوة .

تحدث فيها بعض الاس الحاضرين . مجالات العمل الرئيسية نشر الاسلام ، التعليم الاسلامي ، الاوضاع الاجتماعية للمسلم التمويل ... وقد بحثت ه المسائل في مجموعات بحث ضوء ورقة العمل التي قدمه الاستاذ خورشيد احمد .

وقد انتخب السيد عبد الرحمن الحليسي ، السيد السعودي في لندن رئيسا للمؤتمر والسيد سالم عز المستشار السعودي سكرتريا والسيد عزيز باشا للاتصال في بداية الجلسة الاولى رحب السيد الحليسي بالمؤتمر وتحدث بعده الامير تنكو عبد الرحمن الامين العام للامان الإسلامية بجدة الذي ذكر مؤتمرات مماثلة ستعقد في الولايات المتحدة وامير الجنوبية وأفريقيا .

وان ربيع عام ١٩٧٦ سيشر مهرجانا ضخما في لندن تنظمه جمعية « عالم الاسلام » التي يرأسها السيد هارولد بيل السفير البريطاني السابق الشرق الاوسط .

تحدث المندوب اليوغسلافي عن المركز الإسلامي الذي ينووا تشييده في مدينة زغرب وطرح مشكلات المشروع وأملهم في مساعدة الاخوة المسلمين - وتحدث السيد هاست صال الذي جاء من اقصى القار الاستراليه لحضور المؤتمر فقال ان فيدرالية الجمعيات الإسلامية التي يرأسها قد انشأت مؤسسة تجارية لتمويل احتياجات الاتحاد . وتنتهي أن يتحقق مشروع البنك الإسلامي



لبنان: الاحترام المتبادل أو الانفجار

كما حضرت « المجتمع » في عدد سابق ان هذه التحرشات المفتعلة بالمنظمات الفدائية في بيروت (والتي تحركها في الخفاء ايدي طائفية معروفة وبدوافع معروفة كذلك) لن تكون في صالح لبنان ، لا سياسيا ولا مصلحيا .

فبسبب الاشتباكات الاخيرة انهيار الموسم السياحي وتلفت الحاضيات على اشجارها وبلغت الخسارة مئات الملايين من الليرات بسبب قفل الحدود السورية . كما ان الماورات الخاطئة التي صاحبت تأليف الحكومة

لائم من جامعة مانشستر والدكتور مجاهد الصواف من كلية الشريعة بمكة المكرمة وقد اتسمت احاديثهم بالواقعية والوضوح .

واقر المؤتمر تكوين المجلس الاسلامي الاوروبي وانتخب السادة الاتية اسماؤهم لوضع دستوره وتنفيذ التوصيات ... السيد سالم عزام المستشار بالسفارة السعودية - الحاج هاميغا يوسفو باهيك مفتي يوغسلافيا - جون وكزياسين من المركز الاسلامي الاسكندنافي - محمد العويني المركز الاسلامي البلجيكي - غالب همت من الجالية الاسلامية بجنوب المانيا - السيدة ليلي الدروبي - رابطة المرأة المسلمة بلندن - ابراهيمسا

محمد اتحاد الطلبة المسلمين بلندن - خورشيد احمد - المؤسسه الاسلامية - لندن . وختم المؤتمر بدعاء من اغا مهدي خراساني (من الجمعية الشيعية الاسلامية بلندن) - واعلن عن تبرع السفير السعودي بالف جنيه استرليني لتغطية النفقات الاولى للمجلس الاسلامي .

حد حاجات المسلمين جميعا . تحدث في المؤتمر كذلك الدكتور ليمان غالي ماميد رئيس جالية الاسلامية في لشبونة السيد عبدالرزاق عن الجمعية اسلامية في دبلن وابدوا املهم ، ان يصبح المؤتمر خطوة على لحل مشاكل الدعوة اسلامية في اوروبا . كانت الايام الاولى قد خصصت وضيع منهجية الدعوة اسلامية ...

تحدث الشيخ حسين سراج لدير العام لرابطة العالم الاسلامي حديثا روحيا ، دعا به الى التمسك بمبادئ الدعوة التي سار عليها الرسول صلى الله عليه وسلم - وقدم السيد افيد كوان من مدرسة لندن لدراسات الشرقية والافريقية حديثا تحت عنوان « الدعوة اسلامية نظريا وعمليا » . نال فيه ان الاسلام انتشر في معظم انحاء العالم بواسطة لتجار والعلماء والحرفيين الذين جعلوا من سلوكهم مثلا لتعاليمه - وهذا هو الطريق لنشر الاسلام في اوروبا .

ومن بين الشخصيات المعروفة التي حضرت المؤتمر ، الاستاذ محمد اسد والاستاذ مولود تاسم وزير التعليم الاصل في الجزائر والبروفسور ج. ديرك

بلجيكا: نشاط المركز الاسلامي في بلجيكا

بدعوة من مدير المركز الاسلامي في بلجيكا حضر عدد كبير من افراد الجالية المسلمة بمسجد بروكسل فتدارسوا الازواضع المهمة للمسلمين المغتربين بلجيكا والاطهار التي تحقق بآبائهم والطرق الكفيلة بانقاذهم .

وتقرر تكوين لجنة مسجد بروكسل لتقوم بـ:

- 1 - توحيد صفوف المسلمين المغتربين في بلجيكا .
- 2 - تدعيم الحياة الروحية لهم ولاسرهم بشرح تعاليم الاسلام لهم .
- 3 - تثقيف الراي العام البلجيكي والاوربي برسالة الاسلام وتفنيد المغتريات عنه ،

.. قد عقدت الوضع اكثر وجبره النظام السياسي الى حافة الازمة التقليدية وفوهة البركان الطائفي . واذا صح التفسير السياسي « لمحاولة تصفية المقاومة » باتهامحاوا لضرب مركز قوة جديد في لبنان يمكن ان يكون حليفا لاحد الكيانات اللبنانية ... وصح الربط بين هذا التفسير والتشكيل الوزاري الاخير .. فما تحرك الهيئات الاسلامية اثناء الانتفاضة وفي مواجهة الازمة الوزارية الاخيرة اثبت ان الطريق الى كين لبناني مستقر يتوقف على صيانة حقوق المسلمين واحترام حقهم في المشاركة . فقد استطاعت الهيئات الاسلامية ان ترا الزعماء السياسيين السنيين على مجارة التيار على الرغم من نقائصهم ومناساتهم .. بل استطاعت ان تقف السياسيين غير السنيين بمقاطعة التشكيل الوزاري الحالي منعاً انقسام وطني وتفاديا لاي ازمة قد يلبها هذا الوضع .

ومن النشاطات التي بها المركز :

- التوجيه الديني : باداء الصلوات واقام الاحتفالات بالذكريات الاسلام والتوعية الدينية والاستفتاء : النشاط الاجتماعي : عقود الزواج وعيادة المرأة ومواساة المصابين وزيم المساجين .

- النشاط الثقافي : تم انشاء مدرسة اسلام ذات عدة فصول تضم اكثر مائتي تلميذ يتلقون دروسا القرآن والدين والعربية وتا الاسلام .

وتلقى دروس عن التري الاسلامي في المدارس البلجي كما تسعى ادارة المركز الى انارة الراي العام البلجي بتعاليم الاسلام ولدى المركز مكتبة اسلام تتضمن الكتب والصح الاسلامية فنهيب بالمسلمين كل مكان مد يد العون والمسا لدعم النشاط الاسلامي فبلجيكا .



تعريب

قضية فلسطين ..

وعزلها

عن مسلمي العالم

طلوب
فسير
رفض
سباب
نصر

العالم الاسلامي
يخطوع للمشركين
في قضية فلسطين

والعرب يرفضون
العون .. ويصرون
على العزلة

المغرب وجب على المسلمين
المشرق ان يفتدوها ولو ات
ذلك على كل مقدراتهم حت
آخر فلس .
ولم يكن ذلك تقريراً نظراً
فعندما اهان الروم امر
مسلمة في عمورية كان ذلك
اهانة للامة الاسلامية كله
ومساساً بعزة الاسلام
فاستنجدت المرأة برمز الود
الاسلامية — وهو خليف
المسلمين — ولم يتردد المعتص
في تجريد حملته العسكرية
وأعلان الحرب على امبراطور
روما بسبب ذلك ولم يؤخره
عزمته وجل العرافين الذي
ارادوا تخذيله بمخازير غـ
مرئية كما يفعل فلاسفة الهزيمة
النفسية هذه الايام .
□ تضامن العالم الاسلامي في
مواجهة خطر ما ... مبدأ ديني
وحقيقة من حقائق الايمان التي
تتربى عليها الامة ويقوم على
البناء العقائدي للمسلمين
وتقرر على ضوءها فلسفتهم

السياسية ومواقفنا ..
وقد ظل المسلمون يسيرون
على هذا المبدأ — باستثناء
مراحل الوهن الروحي — علم
امتداد تاريخهم الزاهر ..
فكانت معارك التاريخ الفاصل
هي معارك الصراع بين الجانب
الاسلامي من جهة وجانب
الكفار من جهة اخرى .
الحروب مع الفرس كانت
معركة متصلة بين الجانب
الاسلامي الذي ضم شتات
القبائل العربية المتناحرة
— والتي لا يختلف حالها عن
حال القبائل العربية الحديثة (!) —
وبين الجانب الوثني الذي
يمثله الطاغية كسرى ونظاما
الجاهلي .
الحروب مع الروم باختلاف
مراحلها منذ مطلع الفتنة
الاسلامي كانت تمثل الصراع
بين الخطر الروماني النصراني
وبين شعوب المسلمين المتحد
في جيش واحد والمقاتلة في
معركة واحدة وهدف واحد .
الحروب الصليبية كان الجانب
الاسلامي فيها خليط من المسلمين
جاء قاندهم من بلدة كردية
ومن اصل غير عربي ..
ليدافعوا عن بقعة مقدسة تهتهم
جميعا (هي نفس البقعة التي
احتلها اليهود الان) فكانت

حينما تولد الامة الواحدة ..
فان المشكلة القومية تصبح
مشكلة الامن كلها افرادا
وشعوبا وقبائل وحينما يبرز
كيان المسلمين كامة واحدة ..
لها رب واحد ودين واحد وماض
مشترك ومصير مشترك
وعدو مشترك . . . فان
اي خطر تواجهه رقعة من
ارض الوطن الاسلامي او شعبا
من شعوبه هو خطر يهدد
الكيان الاسلامي جميعا
ويتصدى له المسلمون في
موقف واحد .. لا يأخذ شكل
المجاملة او التأييد ولكن كل
عنصر اسلامي يعتبر ان المعركة
معركته وان المصير مصيره ..
بل ذهب الفقهاء الى تقرير
قاعدة اكثر دلالة ، هي لو ان



القلم

بللو

المردودي



المسلمون في قلب القارة الإسلامية رصيد كبير للقضية العربية

تشعرها كل مسلم .. ثم
 للقي ليخوض معركته ويؤدي
 بية الايمان ..
 في حروب الاندلس كان جيش
 تح ينتمي لجنسية واحدة
 الجنسية الاسلامية ومن
 سبب تصنيفه الى اي عرق
 جنسية او وطنية سوى
 ك .. وعندما زحفت جيوش
 بدوان على الدويلات الاسلامية
 في تفرقت بسبب الضعف
 في اصاب حماسها الديني
 .. والركون الى الدنيا
 ركت جيوش « المرابطين »
 الموحدون « من المغرب
 جتازت البحر الى الاندلس
 سجلت انتصارات تاريخية
 اسما على جيوش النصارى
 سبانية في معارك « الزلاقة »
 « الأرك » واخرت احتلال
 اندلس سنين طويلة وحمتها
 ن الزوال .

[واذا تجاوزنا التاريخ القديم
 الى تاريخ فلسطين الحديث نجد
 التضامن الاسلامي كان
 اثلا في مراحل الصمود المختلفة
 . فعندما كانت القضية في
 ايتهما وكان الصراع يدور
 اخل اطار فلسطين بين
 فلسطينيين واطراف المؤامرة
 لبريطانية - اليهودية ...
 بر الى فلسطين الشيخ
 لسوري عز الدين القسام وعلن
 لجهاد الاسلامي ضد المعتدين
 قاتلهم حتى استشهد دفاعا

عن فلسطين وتضامنا مع شعبها
 ودخلت الى الميدان كتائب
 التطوعين المسلمين من كل
 مكان وزحف رجال « فدائيين
 اسلام » الايرانيين والشباب
 الاسلامي في اندونيسيا وباكستان
 لمشاركة الأمة العربية التي
 هبت قاطبة للدفاع عن المقدسات
 الاسلامية في فلسطين .
 والتزم العالم الاسلامي

المسلمون في آسيا هبوا للدفاع عن المقدسات الإسلامية



بالموقف العربي من اسرائيل ..
 في المحافل الدولية وفي مجال
 المقاطعة السياسية والاقتصادية
 مما دفع بالصهاينة وحلفائهم
 الى التآمر ضد الحكومات
 الاسلامية وتسليم السلطة في
 كثير من بلاد العالم الاسلامي
 الى عناصر لا اسلامية جرت
 بلدانها للصف الاسرائيلي ...
 كما هو الحال في بعض البلدان
 الافريقية والاسيوية .

□ وكان يمكن للشعوب
 الاسلامية ان تلعب دورا اكثر
 ايجابية وان تحدث اثرا حاسما
 في نتائج الصراع العربي
 الاسرائيلي ... وهذا هو
 الشعور السائد لدى الشعوب
 الاسلامية . لكن ثمة معوقات
 كانت تقف دون المشاركة
 الحقيقية والتدخل الفعال في
 المعركة ... ومعظم هذه
 المعوقات بكل اسف هي من
 صنع السياسة العربية الحمقاء
 التي ظلت تسود المنطقة

الاستعماري في المنطقة العربية
 ويستثمرها في مواطن الشعو
 الاسلامية من ناحية اخرى .
 □ لقد حرص الحكام العرب
 على ابعاد العنصر الاسلامي
 ومحو الصبغة الدينية ع
 القضية - في الوقت الذي اع
 اليهود ان الدين هو صلب
 قضيتهم وعصبها - وبذل
 حطم هؤلاء الحكام العام
 المشترك الذي يربط الشعو
 العربية مع شعوب القب
 الافريقية واسيا واجزاء م
 اوربا حيث ينتشر الاس
 وتستقر ملايين المسلمين
 وساعدوا في عزل الأمة العرب
 عن اكبر رصيد دولي كان ي
 ان يقف معها ، بل ذهبوا ف
 التهج على الاسلام ومحار
 مما جعل الكثير من ه
 الشعوب تنظر اليهم بارتب
 وتشكك وربما اعتبرتهم ا
 لدينها ومقدساتها ... كم
 انهم افعلوا الكثير من اله

المسلمين جميعا ..

□ وقد لعب اليهود دورهم الطبيعي في اذكاء الخلاف بين العرب وبقية الدول الاسلامية غير العربية .. وقد كان ايلي كوهين خلف توتر العلاقات السورية التركية حينما القى خطابا في دمشق طالب فيه بلواء الاسكندرونة .. وكانت حكومة القاهرة تساند مكاريوس ضد مسلمي قبرص الاتراك مما اساء للعلاقات التركية المصرية ووقف احد حكام القاهرة مع الامبراطور هيلسلاسي ضد مسلمي الصومال وارتريا وتعرضت باكستان لهجوم الشيوعيين العرب .. وصادق الحكام الثوريون جوليوس نابيري سفاح زنجبار ... الخ ..

وقد تميزت مواقف العالم العربي من قضايا المسلمين الكبرى بسلبية غريبة كما ان العلاقات الدولية كانت مقطوعة تقريبا ولما انطلقت دعوة « المؤتمر الاسلامي » تحركت جميع تلك الدوائر في حركة دعائية طاغية تتحدث عن « الحلف الاسلامي » وتركز الهجوم عليه وعلى دعاته وتعلن رفضها له في اي شكل وفي اي صيغة .

ومع ذلك فعند اندلاع الحرب وقف العالم الاسلامي السى جانب العالم العربي .. قطعت غينيا علاقاتها مع اسرائيل واعلنت موريتانيا ان جيوشها على استعداد لدخول المعركة وطلبت الصومال الاذن لها بارسال قواتها الى الجبهة واستعد الجيش الباكستاني والمتطوعون وهبطت طائراته المقاتلة في الجبهة الشرقية . واتخذت الدول الاسلامية موقفا موحدا في الامم المتحدة ونسقت جهودها .. ثم اجتمع رؤساء هذه الدول في المغرب في مؤتمر عام انبثقت منه الامانة الاسلامية العامة

مع بعض هذه الدول باسم يسارية والاشتراكية ومحاربة عسكر الغربي .

[حرص الكثير من هؤلاء حكام على عزل الشعوب اسلامية عن القضية فلسطينية .. وابقاء القضية ربية صرفة .. وقد كان وراء ذه السياسة اطراف كثيرة . فهناك الحكام العرب القوميون « الذين كانوا يلومون بامبراطورية عربية ون طوع بزانهم خصوصا فيما ملق بخطهم السياسي تجاه قضية الفلسطينية .. وقد

ان هؤلاء الحكام يخشون ان نرق هذه الاحلام في خضم وحدة الاسلامية الكبرى .. ان تنهزم مخططاتهم سياساتهم امام المبادئ اسلامية الواضحة ..

وهناك الماركسيون الذين داد نفوذهم في حكومات هزيمة الحزبانية .. وهؤلاء نوا يخشون اي وحدة اسلامية لا تقوم على الاممية شيوعية ولا تكون ضمن نظومية الاشتراكية الدائرة في ك المعسكر السوفيتي . وهم سفة خاصة ضد الوحدة اسلامية ، عقيدة وسياسة . شاركهم هذا الموقف المعسكر شيوعي العالمي بكل سياساته وامراته .

وهناك الغرب وعملاء الغرب لاء يفضلون دمار العالم سلامي حتى الحضيض دون يشهدوا صحة العملاق سلامي .. ولا شك ان اي لوة لاشراك العالم الاسلامي هذه القضية يعني ان باساتهم العدوانية في اي س اسلامية اخرى ستواجه اومة عالية من شعوب

وتتابع المؤتمرات الوزارية لتابعة نشاط المؤتمر ، وكانت القضية المركزية التي تتركز حولها جهود المؤتمر هي قضية فلسطين .

وقد شهدت الشهور الاخيرة تقدما ملحوظا في موقف الشعوب الاسلامية .. حينما اعلنت الدول الافريقية المسلمة موقفها بوضوح الى جانب الحق العربي وحملت منظمة الوحدة الافريقية على اتخاذ موقف اكثر عدالة وجراة تجاه القضية الفلسطينية .

والفضل في هذا التحول يرجع الى تغير السياسة العربية تجاه افريقيا .. فحينما كانت الانظمة اليسارية قبل حزيران تركز على التضامن اليساري لخدمة المصالح الشيوعية والسوفيتية ..

اصبحت العلاقات العربية الافريقية اليوم تقوم على دعامة جديدة وتخطب الاخاء الاسلامي والمشارع الاسلامية لدى الشعوب الافريقية .

وفي ظل التعاون الاسلامي شهدت العلاقات العربية الاسيوية تحسنا ملحوظا مع شعوب القارة المسلمة واصبحت هذه الشعوب اكثر قربا من العالم العربي واكثر حماسا لقضاياها .

ان العالم الاسلامي سيؤدي الكثير من اجل القضية العربية اذا اعتدلت السياسة العربية وتفهمت عمق الروابط التي تشدها الى الامم الاسلامية واستثمرت هذه الروابط استثمارا حسنا .. ان مشاكل العالم الاسلامي هي مشاكلنا والمسلمون في كل مكان يواجهون اخطارا حقيقية لا تقل عن اخطارنا ، فلو وقفنا السى جانبهم بروح الاخاء الاسلامي لوقفوا معنا بلا تحفظ في قضايا القومية .

□ ان الامم الاسلامية تمثل رقعة جغرافية شاسعة على خريطة العالم .. وتتحكم في اهم المناطق واكثرها حيوية .. فلو طردت اسرائيل من هذه الرقعة لواجهت عزلة كبرى .. ولاختنقت تجاريا واقتصاديا واستراتيجيا .. اسرائيل كانت تحاصر العالم العربي وتقف على ارض اسلامية فلو شاركت الدول الاسلامية في برامج المقاطعة العربية لواجهت

● ان الدول الاسلامية تبل في تعدادها اكثر من اربعين دولة وهي دول متعددة الميز والاهميات فلو وقفت جميع كمعسكر واحد خلف القضية العربية ومارست وجوده الدولي في الضغط بمختلف الوسائل على الدول الكبرى وعلى الامم المتحدة وعلى اسرائيل بوجه خاص .. لاد هذا الموقف اكبر انتصا

سياسي ممكن .. ولا وجه رصيда دبلوماسيا هائلا خلف السياسة العربية .

● كما ان العالم الاسلامي مقدوره ان يدعم العالم العربي دعما مباشرا .. وهو دع خالص من غير قيد او ثم ودعم صادق من جهة تؤم بالحق العربي وتسانده باعتبا قضية من قضايا الاس

المعاصر . — ويمكن ان تدعم الدول الاسلامية العالم العربي اعلاميا فتوصل الصوت العربي الى مواقع لا يبلغها المد العربي وتتفرد بها الصهيونية الدولية .. ويمكن ان تدعم سياسيا ومعنويا ..

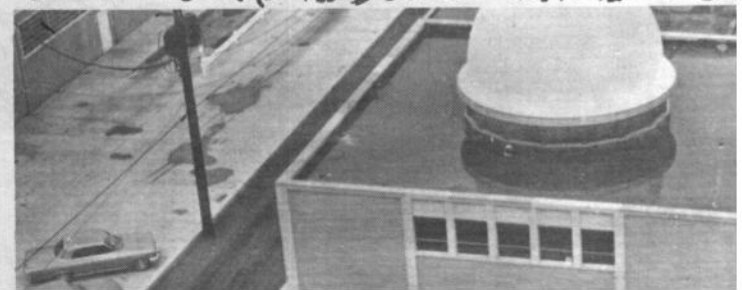
— يمكن ان تقدم الدول الاسلامية معونتها الاقتصادية للعالم العربي عن طريق التنسيق التجاري والاقتصادي وعن طريق القروض والمعونات — يمكن ان تقدم الدول الاسلامية دعما عسكريا هائلا للعالم العربي الذي يقع تحا

الابتزاز السوفياتي والغرب .. فهناك جيوش بأكلها مستعدة للزحف تجاه الجبهة ... كما حدث من قبل فـ حـ حـ .. وهناك العتـ وقطع الغيار متعددة المصاد وهناك المستشارون والخبر وهناك التسهيلات الاستراتيجية باختصار فان ما يمكن ا

يجده العرب من مساعدات من الدول الاسلامية .. لا يقا عما نلثت خلفه من الدوا الكبرى التي تترغ كرامتنا وتمتهن حريتنا قبل ان تعطين ربيع .. وان الدعم الاسلام هو دعم خالص وصادق وبـ شروط او منة ..

واذا كانت السياسات الحقاء التي سيطرت على السلطة العربية وقادتها الى الهزيمة قد ولت ولو جزئي فلا بد من وقفة جديدة نرا فيها سياستنا تجاه العالم

اكر الامم المتحدة في لبردا الأوروبية والأمريكية تقسم بروركس في التربة بقضايانا





● لا بد من تطوير التعليم الديني وفق نظريات وأساليب مفتوحة ؟

● أنا ضد الرأي القائل بأن يبقى التعليم الديني محصوراً في رافد معين ؟؟

● أحب أن يكون هناك حوار مع القراء عبر مجلة « المجتمع » ؟

سالة السعودية : من محمد دمياطي

عزيزي القارئ
قد التقينا في حلقة سابقة مع الدكتور طفي محمود في حوار قصير عن صلة الحديث بالقرآن الكريم . تحدث فيه المرحلة التي نمر بها الآن وهي مرحلة بؤة الى العلم والايان ، واكد فيه ان ك قابلية عظيمة في الوطن العربي كله ه الدعوة وان هناك احساساً شاملاً ملا بدور الدين وأهميته ودور العلم ميته في وقتنا الحاضر .
وفي هذا اللقاء الثاني نتابع الحوار حول بة دفع الشباب لاستيعاب هذه المرحلة طورة من العلم والايان .

□ يقول الدكتور مصطفى مود :

لا بد في البداية من تطوير عليم الديني ، والبرامج علمية الدينية وفق نظريات ساليب متقدمة ومستتيرة .
نقوم بايصال المعاني نية بالاساليب العصرية . سينما والمسرح والتلفزيون انني اتساءل لماذا نحرم ين من الوسائل العصرية

من استعماله في ايصال كلمة الحق خوفاً من أن يقال بأن هذا الاستعمال « محرم »
لا بد من استخدام جميع الوسائل ، وهذه الوسائل هي التي تجذب الشباب . وهي ليست محرمة .
— وما رأى الدكتور في الوضع التعليمي القائم على فصل الدراسات الدينية عن الدراسات العلمية الأخرى ؟

الاحتفاظ بكل التراث العظيم للدين — أن تضاف ثمرة العلوم العصرية وما اعطته الحضارة

للدراسات الدينية ، لماذا نجعل الدين ليس له روافد سوى الكتب القديمة ؟ لا بد أن تصب جميع العلوم الحديثة في نهر

هذا الدين العظيم ، وأنا ضد الرأي القائل بأن يبقى التعليم

— ما الذي حققه برنامج العلم والايان بين الشباب المسلم ؟

□ من الصعب أن أجيب على هذا السؤال وأن كان البرنامج والله الحمد قد استقطب الشباب وجميع الأعمار وأثبت أن هناك اهتماماً شديداً بالدين الاسلامي اذا استطاع المتحدث أن يقدمه بطريقة حديثة . وأن هذا التيار الجديد يتبناه كثير من المفكرين ففي المغرب الدكتور المهدي بن عبود ، وفي الجزائر مالك بن نبي وفي مصر أكثر من مفكر وأنا بتحسبنا اقوم بهذه المحاولات وكذلك في كل بلد عربي رواد للفكر الاسلامي الجديد الذي يساير هذا العصر مستمداً مساهمته من الدين الاسلامي العظيم .

ولا أخفى أن هناك مقاومة لهذا التجديد ولكنه صراع طبيعي .

— ألا يرى الدكتور بأن هناك ضرورة لايجاد منطلق ثابت لهذا التيار الجديد ليحقق الغرض المنشود ؟

□ نعم لا بد من ذلك ، وقد كانت هناك فكرة في ليبيا لاقامة مجلس بحوث اسلامي ، يقول بنفس الفكرة التي ذكرتها ، وهذه الفكرة قائمة وفي طريقها الى التنفيذ .

— في نهاية هذا الحوار — هي الكلمة التي تحب ان توجهه الى مشاهدي برنامج العلم والايان والى قراء « المجتمع » جميعاً ؟

□ احب من الاخوة الذين يتابعون برنامج العلم والايان أو مجموعة الكتب التي قدمتها لفز الحياة ، لفز الموت ، الله رحلت من الشك الى الايمان احب أن يكون هناك حوار مع عبر مجلة « المجتمع » لمناقشة ما شاهدوه وظالموه في الكتب التي أشرت اليها .
وانني على استعداد للحوار والاجابة والمناقشة .

وبعد
فياسم مجلة المجتمع اقدم الشكر للدكتور مصطفى محمود على هذه الاستجابة لما فيه خير ديننا ورسالتنا السامع للبشر جمعاء .

محمد دمياطي

الضريبة والزكاة.. ليستنا سواء

خصائص تفردت بها الزكاة.. مصدرا

من السد.. لا ضريبة من البعث

فريضة

العبادة ورعاية حق الإخوة

ياعترها

في التحصيل.. والتوزيع والإلف

لامركزية

معنى الملكية.. فلا زكاة بلا ملك

تضمن

انسان الحضارة الغربية يضع مصلحته المادية فوق اعتبار ويعيش دائما في غرائزه وأهوائه.. هذا ان بهذا السلوك هو معرفة النظام المالي بكل الرذولة في البلاد المالية... وتكثر وتتعدد الاقتراحات لحل المجتمع الاقتصادية تعاوية ولا احد يظن الى بعيد الكامن في نفس العربي او بمعنى اخر تطبيع احد من مفكري حتى لو فطن او اراد ان موطن الداء لان الطبيب ادة هو المريض بنفسه..

دائرة الرقولة :

— برغم ادراك بعض باهية ان تشمل به الدخل ورأس المال حيث تتناول ثروات الافراد وتنفج الثروات دفعا حركة في ميدان الانتاج تلك من المزايا (٩) الا ان ات عجزت عمليا عن على رأس المال واكتفت

بفرضها على الايرادات والدخول ولم تستطع ان تصل الى رأس المال الا في حالة وفاة الفرد حيث يمكن حصر التركات ..

سبب العجز هو ان الفرد الذي يدخر من دخله او ايراده حتى يتكون لديه رأس مال لا يرضى ان تكون مكافأة السلطة له على ذلك هو ان تمتد ايديها الى هذه المدخرات بالضرائب

في الوقت الذي كان بوسعه ان ينفق دخله كله ابتداء وهو من اجل هذا ولثقتة المفقودة في اجهزة الدولة يجد لنفسه الف طريق للهروب برأس ماله من الخضوع للضريبة .. تستطيع السلطة ان تراقب ايراداته ودخله لانها في المنطقة المنظورة ولكن عندما يدخل الى جيبه يستطيع بدوره ان يزوغ بها بشتى الطرق وبدع عند

حلول موعد الضريبة انه لا يملك اي رأس مال وليس لديه سوى هذا الدخل المراقب سنويا من السلطة ..

وحتى هذا الدخل تكثر حوله المناورات والحيل التي لا تنقطع ..

ب — ادركت السلطات وادرك الاقتصاديون انه طالما لا يحرك الافراد الاقتناع الذاتي باخاء هم طائعت عنك، غنام

تهم من رأس مال ودخول
، يستحيل عمليا القيام
ك من جانب السلطات
، ثم لا يكون هناك يد من
يكون وعاء الضريبة هو
إادات والدخول حيث يمكن
طها بكل اشكال الرقابة
جساب ..

د - واذا امن الناس شر
لطة وتحققوا من عجزها عن
حقه رؤوس اموالهم
حصرت مناوراتهم معها في
الدائرة المنظورة دائرة
خول والايرادات .. اذا
هرة الاكتناز تصيب رؤوس
الهم لعدم وجود وسيلة
ريك هذه الثروة المكتنزة
المجتمع ..

د - وهنا ينشط وسطاء
ر مستغلين ما عليه الكثيرين
فقر وفاقة وما لدى ارباب
وال من مال مكتنز فيهبثون
حباب رؤوس الاموال دخولا

وحالة المجتمع الاقتصادية .
● اذن لقد افضت العقائد
الفاسدة الى السلوك الاناني
والمادي لدى الافراد وهذا بدوره
ادى الى استحالة فرض ضريبة
على رأس المال فحدثت ظاهرة
الاكتناز فنشط الوسطاء لتحريك
الثروة عن طريق الربا ..
فكانت البنوك الربوية .. فكانت
الازمات الاقتصادية فالصراع
الطبقي فالاحزاب السياسية
التي تعكس هذا الصراع .. الى
آخر ملامح الحياة الرأسمالية
ونشط المفكرون الاقتصاديون
في تقديم الحلول للقضاء على
الربا باعتباره السبب القريب
في امراض المجتمع ..
١ - نظرية هايك الذي يرى
تثبيت كمية النقود .
٢ - نظرية ارفنج فيشر الذي
ينادي بجعل الاحتياطي ١٠٠ ٪
٣ - نظرية دوجلاس الذي
يرى تأميم جميع البنوك .

باعثا وتوجيها

بقلم الأستاذ: عبد الحليم خفاجي المحامي

وعيب هذه النظريات جميعا
انها لا تمنع ظاهرة الاكتناز
اي احجام ارباب الاموال عن
استثمار اموالهم ..
٤ - وجاءت اللوحة الذكية
ممن فكروا بفرض الضريبة على
رأس المال ولكن هيهات أن تنجح
الفكرة مع الانسان الغربي
فنجد ارثر لويس يقول (١٠)
« وفرض ضريبة على رؤوس
الاموال ليس عملا يسيرا كما
انه ينطوي على صعوبات
فنية ضخمة ، فاذا ارادت الدولة
فرض هذه الضرائب بطريقة
نزيفة فانه لا تستطيع ان
تفرضها فجأة .. انها ستحتاج
الى مزيد من الوقت والجهد
لتقدير رؤوس الاموال التي
يملكها الافراد » .

ويقدم الاستاذ سلفيو جسل
اقتراحا عمليا « بوضع طابع
على النقود يلزم اصحابها
وضعه على ورق البنكوت على
فترات مما يؤدي الى وجود
تكاليف اكتناز النقود . كذلك
بفرض ضريبة على الودائع
بقدر حجمها مما يؤدي الى
زيادة الاستثمار ونموه » وكان
يرى جسل ان تكاليف الاكتناز

سهونة لا تعرض رأس المال
في مخاطرة عن طريق الربا
بتطور هذا الوسيط البسيط
ن الفنى والفقر في هذا
لون من المجتمعات المنتكسة
صبح في المستقبل مؤسسة
لية كبيرة تقوم بنفس العملية
ربوية كوسيط بين ارباب
الاموال واصحاب المشروعات
هذا هو جوهر عمل البنوك
هذا اللون الشاذ من
جتمعات .. ولا تجد البنوك
نرا من فكرة سعر الفائدة
هو تعبير مهذب للربا ليكون
اة تحريك الثروة للقضاء على
اكتناز .

ه - والمعاملات الربوية
يدي بدورها الى حدوث
ازمات اقتصادية والى كل ما
بانيه الاقتصاد الرأسمالي
ن ازمات وضياع ومشاكل
بضاربات حتى لتظهر المعاملات
طبيعية كفتاقيع صغيرة فوق
واج متلاطمة من المعاملات
أخرى كما يقول كينز ..
تصوير القرآن الكريم للذين
كلون الربا بانهم لا يقومون
كما يقوم الذي يتخططه
شيطان من المس هو خير

سرعة التخلص منها .. الا ان
هذا الاقتراح قد صادف
صعوبات عملية عندما حاولوا
تطبيقه في احدى مدن النمسا،
فضلا عن انه لا يحول دون ان
يتحول الناس بمخدراتهم الى
اشكال اخرى من الثروة كالذهب
كما ان عبء الضريبة سيقع
على الفرد الاخير .. واخيرا
تحققوا من العجز عن فرض
هذا النوع من الضرائب
وبالتالي من القضاء على ظاهرة
الاكتناز الا بأسلوب الربا بكل
مساوئه .. فالربا من ثم يعتبر
ضرورة من ضرورات النظام
الرأسمالي وليس ضرورة عصر
كما فهم بعض المصلحين خطأ .
● وعندما تقوم الزكاة باعتبارها
فريضة تتناول رأس المال ايضا
- بمهمة القضاء على الاكتناز
في المجتمع المسلم الذي يتبادل
الصدق ويسمى في ارجائه
السعادة والمصدقون وليس
مأمورو الضرائب والمفتشون .
● من العرض السابق اتضح
لنا لماذا كان وعاء الضريبة
في التشريعات الوضعية هو
الايراد وحده ..
اما الزكاة فلها طابع خاص
فهي :

١ - بالنسبة الى رأس المال
الثابت تعتبر فريضة على الايراد
لقول الرسول صلى الله عليه
وسلم « لا زكاة في المال
الضمار » .

٢ - وهي بالنسبة الى
رأس المال المنقول تعتبر فريضة
على رأس المال والايراد معا
فاذا تعطل رأس المال عن
الكسب فان الزكاة لا تلبث ان
تقضى عليه بعد ١ سنة في
الاموال التي تقدر زكاتها بربع
العشر . فالزكاة بذلك تتلشى
كل العيوب وتجمع كل
المزايا ..

**ويمكن بعد ذلك ان نجعل
اوجه الخلاف بين الزكاة
والضريبة فيما يأتي :**

١ - في التسمية فالزكاة
عبادة ونماء وبركة اما كلمة
الضريبة فتحمل طابع عهود
الظلم بما فيها من ضرب واجبار
كما تسمى الزكاة ايضا
بالصدقات من تبادل الصدق
فالذي يدفعها مصدق والذي
يجمعها مصدق او ساع ..
٢ - في الباعث على الاداء
فهو في الزكاة ذاتي لكونها
ركنا من اركان الدين يستشعر
مؤديها معنى العبادة وصلوة
الاخوة ولذلك يسن لدافع
الزكاة ان يقول « اللهم اجعلها
مغنا ولا تجعلها مغرا ويحد

ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال « اذا اعطيت
الزكاة فلا تنسوا ثوابها
تقولوا اللهم اجعلها مغنا
تجعلها مغرا » وعنه صلى
الله عليه وسلم « لا تقسو
الساعة حتى تعود الزكاة
مغرا » .. كما يسن لعامة
الزكاة ان يدعوا بالخير والبر
لدافعيتها ...

عكس هذه الروح تماه
تقابلنا بين المولين ومأمور
الضرائب لفقدان الباعث الذاتي
على الاداء رغم كل محاولات
زيادة الوعي الضريبي .
٣ - الزكاة فريضة من الا
وليست ضريبة من بشر لذا فه
مقدار محدود من مال مخصوصه
يصرف في مصارف معينة ام
الضريبة فهي محرومة من ه
التحديد وهذه الدقة في المقد
والاموال والمصارف فكانت فري
الاهواء فيها كثيرة وكانت مد
لكافة التقديرات الشخص
التي لا يسهل معها توفر ثقت
الافراد في الحكام لا في مقدار
ولا في انفاقها .

٤ - وعاء الضريبة ه
الايراد اما وعاء الزكاة فه
رؤوس الاموال المنقولة وايراد
وايراد الاموال الثابتة .. لذا
كان الربا هو وسيلة القضاء
على الاكتناز وتحريك الثر
باعتباره ضرورة نظام راء
مالي .. وكانت الزكاة ف
المجتمع المسلم هي وسيلة
القضاء على الاكتناز وتحريك
الثروة .. ولا لقاء بين الوسيلة
في ظل اختلاف الاصول والغايات
.. ومن هنا كان فشل جميع
الطول الجزئية التي تكشف
عن هزيمة نفسية او عجز
النظرة الشاملة على احصاء
الفروض ..

٥ - قصور الضريبة ع
التدرج مع الجهد الانساني
المبدول مثلما تفعل الزكاة
وهو في نفس الوقت قص
عن العدل .

٦ - من الناحية الاداري
فاللامركزية في التحصيل
والانفاق من اصول الزكاة و
هذا ابعادا لسلطة الحاكم
عن التحكم في الارزاق والحري
فهو لا يعطي احدا ولا يمنع
فيكون الله هو الرزاق بضمان
شريعته العظيمة ، ولذلك
علي بن ابي طالب يقول
وحي هذه التربية لن يجاهرو
بالعداء من الخوارج « لك

البتترول في بناء النهضة العربية
وفي معركة فلسطين ...
نلخص حديثنا عن دور الاوبك
في بلورة الوحدة الاقتصادية
العربية ونركز الحديث
في أن الاوبك من خلال دورها
- المتخصص - قد حققت
نجاحا كبيرا في مجال الوحدة
الاقتصادية لدولها وأن هذه
المنظمة بقليل من الدعم والبناء
يمكن أن تشكل منظمة اقتصادية
عربية هامة .. المطلوب هو
تعميق الوحدة داخل المنظمة
وتوسيع اهدافها وتجسيدها
كيانها ثم تسييس غاياتها في
نطاق اختصاصها .

أسواق بدلية

ان مما يقوى موقف الوحدة
البتروولية هو اختلاف الاسواق
وظهور مناطق استهلاكية كبيرة
تتعامل رأسا مع البلدان المنتجة
ودون وساطة الشركات العاملة
ولقد انتهى الزمن الذي يقال فيه
للغرب : هل ستشربون البترول
إذا أوقفتموه عن اميركا ؟؟

ان العرض الذي تقدمه
اليابان مثلا عرض مفر للغاية
بل أكثر غرأ من عروض اميركا
... ولعل التصريح الذي
ادلى به وزير التجارة والصناعة
العالية الياباني يعتبر من اهم
الدلائل التي تستحق عناية
المهتمين بالشؤون النفطية في
العالم العربي ... فقد قال
الوزير الياباني لمجلة « يو.اس
نيوز اند ورلد ريبورت » : ان
الدول العربية المنتجة للنفط تعقد
أمالا كبيرة على اليابان على أنها
دولة مستهلكة كبرى كما أنها
نظيفة اليد بالنسبة لنفط الشرق
الوسط . أنني اعتقد بان العرض
الذي قدمته بمعاونة اليابان في
الانماء الاقتصادي لهذه الدول
جاء في الوقت المناسب .»

نحو سوق خليجية مشتركة

وتأتي زيارة وزير الخارجية
الى بلدان الخليج وبتطارات
جديدة بقيام « سوق خليجية
مشتركة » لتنظيم دول المنطقة



لتحقيق مكاسب اقتصادية

منطق المصلحة الاقتصادية .. أقوى من شعارات الترشح

السيارات في الارض المحتلة ،
لولا أن الضغط العربي كان
انقل - اقتصاديا - على
الشركة اليابانية فسحبت الفكرة
الا يمكن أن يضغط العرب
ولو بطريق غير مباشر على
حلفاء اسرائيل ليكفوا - فقط -
عن تحريضها واغرائها
بالعدوان ؟ إذا كانت المصلحة
هي وحدها التي تحرك حكومات
الراسمالية الغربية فمن الممكن
أن ينجح العرب ... إذا
استخدموا سلاح البترول ضمن
مخطط سياسي واع وليس تحت
شعار حماس غوغائي . لقد
فزعت اميركا من الإنذار
السعودي الذي تردد على لسان
الملك فيصل والدكتور اليماني
والسيد عمر السقاف أكثر من
القرار المرتجل الذي املته
ظروف النكسة النفسية
وشعارات اليساريين الذين
يخدمون الخط السوفيتي أولا
وأخيرا .

● الدول التي تساند
اسرائيل والدول التي تتردد في
تسليح العرب ... هذه كلها
تحت رحمة البترول العربي ..
وإذا كان بعض السياسيين
الغربيين مدينين لليهود في
تمويل معاركهم الانتخابية أو
امتلاك اجهزة الدعاية فماذا
تفعل الاموال العربية المكدسة
في الغرب ؟؟

اسلامي هو نيجيريا) قد
استطاعت ان تحقق اتحادا
اقتصاديا ، - تجاريا يفصل
في اخطر قضايا الثروة العربية
وإذا كانت الهوة بين الثروة
الاقتصادية والممارسة السياسية
قد ضاقت الى درجة التلاحم ..
وإذا كان بالامكان اعتبار هذه
المكاسب مكاسب قومية فمن
الانصاف أن ننظر للاوبك
كمنظمة قومية ناجحة استطاعت
أن تلعب دورا حيويا وفعالا في
مصر المنطقة ومستقبلها
ومقدراتها ...

وإذا ما خضعت الاوبك الى
قليل من « التسييس » في
نطاق اختصاصها ومصالح
اعضائها المتحدة .. فسنجد
انفسنا امام تنظيم عربي جديد
يستطيع أن يحمل العالم على
اعادة تقدير القوة العربية
والكلمة العربية والموقف
العربي .

في وقت تحكم فيه الازمة
البتروولية خناقها على العالم
الغربي في اميركا واوروبا ...
يمكن أن نتصور قوة الجانب
العربي إذا ما برزت منظمة
« الاوبك » كمنظمة « اقتصادية
يسودها الاتحاد » في زمن ضاقت
الفرجة فيه بين الاقتصاد
والسياسيين .

● الشركات الاميركية
المتعاملة مع شركة نيسان
اليابانية احسنت الاخوة على

قضايا سياسية وأمنية وث
واعلامية الا ان الهدف الاقتص
فيها حظي باهتمام اكبر و
بنتائج اسرع . وقد تناو
المحادثات التي اجراها ا
مع الاطراف الاخرى دع
العلاقات بين الكويت وه
الدول واستثمار رؤوس ا
كويتية هناك بالإضافة ال
انشاء مشاريع مشتركة و
خليجية بعيدا عن المزا
وربما تم نوع من التنسيق
الصندوق الكويتي للت
الاقتصادية العربية وص
ابو ظبي للانماء الاقتص
العربي وفق المذكرة الت
قدمها الجانب الطياني لا
 والمعروف أن للصندوقين
مشتركة في مجال الت
العربية .

وقد طرحت (فكرة الا
الخليجية) المشتركة باعتبار
مقومات الوحدة الاقتص
متوفرة في المنطقة بشكل لا
هذا الانقسام ، فان دول
الخليج متجاورة اقليميا و
بينها قدر كبير من الانس
السياسي في انظمتها وم
الانسجام الحضاري والثق
بحكم انتماء مجتمعاتها لا

الاسلامي . ويتوفر بينها
انسجام في مكونات الاقتص
الوطني ... كما ان عوا
البناء الاقتصادي فيها متك
ان قيام سوق خليجية
تنسيقا في مجال الصناعة
ان يمنع الازدواجية في انش
الصناعات ... « مثل ما
بالنسبة للحوض الجاف » و
سوقا واسعة تزيد من ح
التعامل التجاري والحرك
التجارية ويعطي اقتصادا
شخصية اقوى في الحيا
الدولي ويمهد لقيام صناع
ضخمة ومتقدمة لتكون م
اقتصاديا بجانب النفط او
له . وإذا نجحت فك
العملة الموحدة كذلك فاننا
انفسنا امام اقتصاد من اذ

القرآن
عقيدته وتعاليمه



صد... لهجوم الشيوعي على... القرآن الكريم

المقال الأخير

من نكبات العصر

عامة الطبقة والحق... يتحدثون عن الوثام الاجتماعي

نية الحمراء .. تضع الطبقة
من الثورة الشيوعية عام ١٩١٧

والمحبة!!

مقياس .. ولكن ليس في صالحهم !!

فقرة واحدة - قيلت كحقيراد به باطل - في هذه
النشرة الاعلامية المسماة « القرآن عقيدته وتعاليمه !! »
التي اصدرتها السفارة الشيوعية في اسلام آباد ...
وهذه الفقرة هي :

« عند النظر الى كتاب أواخر ، واعتبار الحقائق
والافكار الواردة فيه ، لا بد من معرفة مؤلفه ووقت ومكان
كتابه ، ولن كتب هذا الكتاب ، وفي آية ظروف
تاريخية واقعية قد ظهر ، وبعد اخذ كل ذلك في الحسبان
فانه يمكن فهم جوهر الكتاب المثل وتقويمه التقويم
الصحيح اجمالا وتفصيلا » (ص ٢٤) .

وبوضع هذه النشرة الاعلامية الصادرة من سفارة
موسكو على مقياس ، هذه الحملة ، ماذا يمكننا ان



لشعارات .. كاربعة ومتقشفة ... والواقع .. انغماس في الترف !



بريجنيف يجبر وراءه طابوراً من السيارات الفخمة الخاصة

في القمرة:

على مستوى الشعب .. الرجل العادي لا يجد قطعة صابون مريحة!!

تحت:

أولا : من مؤلف هذا الكتاب ؟
- انه محيي الدينوف - السفر
وظف لدى الحزب الشيوعي الحاكم ،
لذي يخضع لظروف عامة وخاصة
نا بتحليلها في حديثنا السابق ،
: مجال لتكرارها هنا .

ثانيا : ما الوقت الذي ألف فيه
هذا الكتاب ؟

- انه الوقت الذي يشعر العالم
مربي فيه بخيبة امل كبيرة في
اتحاد السوفيتي ، بعد رحلة خداع
ويلة ، أسفرت عن هزائم عربية ،
تبر نشازا في تاريخ الامة العربية ،
ل ابعادها السياسية والعسكرية
الاستراتيجية !!

انه الوقت الذي طرد فيه الروس
ن بلدان عربية كانوا يؤملون في
سيطرة عليها ... ولا موطئ قدم
هم في الخليج ، وهم لا يجدون لهم
تنفسا في بلدان العالم العربي الا في
لدين يقفان فوق فوهة بركان .

... اجل : انه الوقت الذي بان
يه الوجه الصهيوني الحقيقي
لماركسية كصناعة يهودية ، وتكشفت
وية الاتحاد السوفيتي كعدو
نضاري للعرب ... يستفيد من
زائهم ، بل يجرمهم الى هذه

والعلماء والمهاجرين !!

هذا هو الوقت الذي ظهر فيه

هذا الكتيب - بايجاز - !!

● ثالثا : في أية ظروف تاريخية
واقعية ظهر الكتيب ؟ ولن كتب هذا
الكتاب ؟

- لقد ظهر هذا الكتيب في ظرف من
أسود ظروف العرب التاريخية ، ظهر
على مشارف الذكرى السادسة لأكبر

هزيمة لحقت بهم في تاريخهم ...
ظهرهم محرومون حتى من القتال
والموت .. وهم محرومون حتى من قطع

الفيار للأسلحة التي اشتروها من
عدوهم السوفيتي الذي أظهر لهم

- في أحلك ظروفهم - بشاعة وجهه
الحقيقي .. ظهر الكتاب والظروف
الواقعية للعرب من أسوأ ما تكون

الظروف ... فرقة عجيبة امام عدو
تمسك !! اختلاف على أبسط
الامور في وجه قوى متنافرة اجتمعت

كلمتها على أعقد الامور اختلافا بينها
من اجل القضاء عليه ... ظهر هذا
الكتاب في هذه الظروف التي لا

نستطرد في تحليلها ... ظهر الكتاب
لهؤلاء العرب ، وكتب لهم ، ووزع
عليهم هدايا مجانية ... من اجل ان
تزداد ابعاد هزيمتهم أعماقا جديدة

ومن اجل أن يظهر مجرى جديد
يستنفدون فيه ما بقي لهم من فضلة
امل ... فتزحف اليهودية الماركسية
تلتهم نصيبها من الجموع المتنافرة .

● ● ●

هل أدركنا - اذن - ووفق القواعد
التي وضعها محيي الدينوف - الأبعاد
الحقيقية لعمل من نوع هذا الكتيب ،
في ظروف من نوع الظروف التي يمر
بها العالم العربي !!؟

ان مناقشتنا لقضايا الكتاب يجب
الا تنفصل عن هذه الظروف ، لاننا
في الحقيقة لا نجد امامنا قضايا
محددة نستطيع مناقشتها ، بل نجد
مجموعة مما اضطرنا - أسفين -
لاطلاق كلمة « هلوسة » عليه ، لاننا
في الحقيقة لم نجد بديلا لهذه
الكلمة ، يحمل الظلال الحقيقية التي
أردنا ، ويصور الكتيب التصوير
العلمي الواقعي !!

دعاية هزيلة

ومع ذلك .. فدعنا نجتمع من

عليه ، تعليمها لهؤلاء المؤه
السياسيين الذين يحشرون انفس
فيما لا علم لهم به ، ولا طاقة لامش
بالاحاطة به ..

● ● ●

وعبر سطور الكتاب نجد متناثر
تحاول أن تزرع في النفس تفضي
للمجتمع الذي تخلقه الشيوعية
المجتمع الذي يخلقه الاسلام ، ولا
بنا حاجة في الوقوف طويلا عند
القرآن بأنه « الكتاب الذي يحول
الانسان الى الخلف ، في الماضي ولا
الى الامام » (ص ١٠) ، وأنه ي
الى « السلبية ، وعدم انتصار ال
الانساني ، وعدم امكانية بناء مج
سعيد ، لانه يرى ان الانسان خا
« ضعيفا » « غير صبور » « عجولا
والدنيا في رأي القرآن - كما ي
الكتيب - خداع ولهو ... الى
هذا السيل من الشتائم (ص ١
الذي يلاحظ فيه أدنى ملم بالاس
المواطن الحقيقية ، والمراد الحقيقي
بهذه الاوصاف ، ويلاحظ ه

جود الشيوعي على... القران الكريم

كذلك بتر النصوص الذي يمثل
غير علمية ، كما يلاحظ ان
س لم تجمع الى نظائرها التي
بالوضوح المتحدث عنه .. لكي
سورة !!

ل : ليس بنا حاجة الى الوقوف
ند هذه النصوص ، وبامكان
ب الادنى « الذي ذكرناه ان
كتبا في حقيقة المكانة التي
الانسان كطيفة في الارض
بتسخير الكون والسير فيه
ار والسمي في الارض ، وهو
كل ذلك يقول القرآن فيه :
كرما بني آدم وحملناهم في البر
ورزقناهم من الطيبات ،
هم على كثير ممن خلقنا
« (الاسراء ٧٠) ...

مرة ثانية : ان بامكان اي
ان يعرف المكانة الحقيقية
في الارض حين يقرأ القرآن ،
! يكون « مزيفا مفرضا » يترك
القرآنية التي لا تخدم غرضه ،
فيتر النصوص القرآنية كي
اغراضه السياسية !!

القضية ليست قضية
ان في القرآن « ولا « المجتمع
صنعه القرآن » ، فذلك امر
منه شهدت به صفحات التاريخ
القضية ليست هذه القضية ،
قضية الدعاية السوفيتية
اشارة للاتحاد السوفيتي ،
عية ، تلك الدعاية المستهلكة
وجها الكتاب في غير موضع من
: « ان القواعد الاخلاقية
ية في القرآن والشرعة
في مجتمع طبقي وتعكس مصالح
ن . لا يوجد بينها وبين
ة الحق اى شيء مشترك ، مع
ة التي ادخلها الزعماء
يون والتي تشمل مبادئ
مثل : العلاقات الانسانية
ام المشترك بين الناس
ن : الانسان للانسان صديق ،
ياخ ، صداقة واخوة بين كل
اتحاد الجمهوريات السوفيتية
كية ، وعدم السماح بالكرامية
ة والاهلية ، تضامن اخوي مع
س العاملين في البلاد المختلفة ،
الناس » (ص ٥٦) .

بين السلوك الاسلامي والسلوك الشيوعي :

ان القضية في الحقيقة هي هذه
القضية الدعائية !! ومن تضييع
الوقت ان نتوقف عند العبارات التي
تحاول تفصيل « الرفاقية » للطبقة
العامة ، وتركز « صراع الطبقات »
والصراع ضد « الامبريالية » وضد
« الملكية الخاصة » وضد « الاديان »
وضد « الملاك » و « ضد المفكرين »
... وتعلن الحرب على كل القيم
الانسانية ، وعلى التاريخ والحضارة
... ويزهو « ستالينها » بانه سحق
خمس ملايين نسمة ، وتستمد شعوبا
بأكملها تحت شعارات مختلفة ،
وتحرم طبقات بأكملها من حق الحياة
وحق التعبير ...
نعم .. من تضييع الوقت ان
نقارن بين اخلاق وقواعد هذا
المستوى ، وبين القواعد والاخلاق

مغزى سياسي :

الكتاب
الشيوعي :
دعاية
مكتشفة
للتظام
الشيوعي
في
روسيا-

الاسلامية ... اخلاق الاخوة
الانسانية العامة ، والاصل الواحد ،
والحقوق الواحدة ، والقانون
الواحد ، والواجبات الواحدة ...
الاخلاق والقواعد التي رسم
حدودها القرآن : « يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقاكم » (الحجرات ١٣)
وضحت السنة كثيرا من ابعادها ،
وكان سلوك صاحب الرسالة العظيم
(عليه اذكى الصلاة واتم التسليمات)
اروع نموذج عرفته البشرية .. كان
متواضعا .. يمكن للمستضعفين في
الارض ، ولم يكن يفضلهم بشيء
مادي ، ينال على خشن ، يشارك
اصحابه في طبخهم ومتاعب سفرهم ،
وينام الليل على فراش خشن يؤثر في
جنبه .. وكان اصحابه - العاديون
من البشر - يسرون على هذا الهدى
.. يحرمون على انفسهم ما لا يتمتع
به سائر شعوبهم من المسلمين .. لا
يكادون يجدون ما يطمعون به زوجاتهم
حلوى وهم يسيطرون على نصف
الدنيا .. ويعملون - وهم حكام -
بالتجارة في الاسواق ليعيشوا !!...
لم يكونوا يتمتعون على حساب
شعوبهم المسحوقة بهدايا الامبرياليين
الاستعماريين وصدقائهم ، بل كانوا
يعتبرون كل ذلك من حق « بيت
المال » .. واذا اهديت لاحدهم
« سيارة مرسيدس ٥٠ » تمنها
(٦٠ الف ليرة لبنانية) ووجد ان
بجراجه الخاص سيارات اخرى
« كاديلاك امريكية » وروزلر رويس
بريطانية ، وسيروان فرنسية »
(وهي سيارات ليونيد بريجنيف) !!
... استكثر على نفسه - كمسلم
يحكمه قانون اسلامي - سيارات
اربع ، بينما شعبه لا يستطيع
شراء « صابونة الفسيل ذات الرائحة
الجميلة » لانها في عرف الشيوعية
المتساوية « كماليات امبريالية »
وتطلعات « بورجوازية » !!

الانسحاب الماركسي المعاصر

وتترك محاولتنا العابرة جدا
للمقارنة بين هذين النظامين ، لنوضح
قضية الدعاية السوفيتية التي تشيع
روائعها في ك لصفحات النشرة
الروسية :

- هل حقيقة تعتبر التجربة
السوفيتية عملا انسانيا ؟ فضلا عن
كونها عملا انسانيا متقدما ؟
واذا كان الامر كذلك ، فما معنى
الانفتاح الاخير على الدول الامبريالية
... واستندار عطفها ، والتخلي لها
عن مناطق النفوذ ، في مقابل
« القمح » وبناء مصانع يابانية
وألمانية !!؟

ما معنى ان يتزعم بريجنيف حملة
لتحويل الاتحاد السوفيتي من دولة
تقف كقوة اولى في وجه الامبريالية
الامريكية والاوربية الى دولة تتزلف
القوى الامبريالية لكي تمشي ؟ .. من
دولة ذات خطر عالمي الى دولة تتسول
عاليا على موائد أعدائها ، وتحاول
ان تقلدهم ، وتتهج - من جديد -
نهجا زراعيا ، وصناعيا استهلاكيا ،
واستندراجا للسياح ، وترسم الخطوط
والشاريع لتأمين الخبز والفاصوليا
وبناء الفنادق للسياح الامبرياليين
الذين يفدون ومعهم « الدولار » !!..

في هذا الشهر - على كل حال -
انتهى بريجنيف زيارته للرسمالي
الكبير « ولي برانت » رجل المانيات
وفي الشهر القادم سيزور « بريجنيف »
ممثل الراسمالية « البيت الابيض
الامريكي » ... وهو يعلن انه سيقوم
بهذه الزيارة مهما احتج المجتمع
الامريكي ما لم تقم هزة ارضية (أي
اذلال بعد هذا ؟) .. ومع ذلك فدعونا
نتصور ونحلم وهما بان المجتمع
الشيوعي هو المجتمع الفاضل ..
فهل يحب الشيوعيون ان نستعين لهم
بكتابات ابن من أبنائهم وصل الى اعلى
المراتب عندهم ، فلما اتحت له فرصة
اللجوء السياسي الى امريكا ،
والهروب من الرفاهية الروسية ..
انتهاز الفرصة فوراً ؟.. هل يحب
الشيوعيون ان نستعين لهم بكتابات
الرقيق « فيكتور اندريفتش
كرافتشنكو » صاحب الكتاب الضخم
« أثرت الحرية » ؟

لا داعي .. لانه ابن مارق عاق ..
تعيش في أحشائه جرائم بورجوازية ؟
هكذا يقول « الرفاق »
الجدليون !!
- هل يقبل الشيوعيون حكم سائح
محاييد هو « انطوان دومازة » في كتابه
الذي سرد فيه ما رآه عند زيارته
للدول الاشتراكية والشيوعية « عائد
من الجحيم » ... !!؟
وايضا لا داعي .. فالشيوعيون
لا يشقون في كلمات أحد لا ينطلق من
شعائهم !!

ابن الراوندي ..

ملحد - ولذلك اعتمدوا كتبه ... مرجع

هل نترك العشرة الهاربين من
شيوعية بعد سقوطهم فيها
حدثون ؟

— اننا لن نحاول شيئاً من ذلك ،
نالك مئات الدراسات من هذا النوع
ولا داعي لتسويد صفحاتنا بها ..
اننا نريد فقط استنتاج بديهية ..
« أن الناس لا يهربون من النعيم !
ومهما يكن مزاج » « كرافتشنكو » ،
نه لا يمكن ان يخرج بعد هذا
نصيب الذي حصل عليه لاسباب
هية ..

وليس كرافتشنكو وحده ، فكل من
يبحث له فرصة الهروب من الجحيم
شيوعي لم يتوان عن استغلال
فرصة ، وترك الجحيم الشيوعي
ين أسف .. هكذا هربت ابنة
تالين نفسه ، وكتبت كتاباً ضد
لام ابياها ، وهكذا هرب « جان
بيكنسكي » ربان الباخرة البولوني ،
هكذا هرب « ريتشارد روكينس »
لحق التجاري التشيكوسلوفاكي في
شق ، وهكذا هرب الدكتور هردن
يفي من الصين ، وهرب كثيرون لا
جال لحصرهم ...

بل ان شعوباً بأسرها حاولت الفكك
ن سجن الاستعمار الشيوعي ففصلت
في ذلك ، والمجر وتشيكوسلوفاكيا
برز دليل على ذلك .

فهل هذه هي الرفاهية التي تحلم
ها البشرية ؟ وهل بلغ الجنون
الناس ان يهربوا من النعيم ؟ وهل
مكن خداع كل الناس طول الوقت .

● ● ● بن الراوندي الملحد

ونحن نجد أنفسنا - بعد تخطينا
هذه الدعاية الشيوعية - أمام نقطة
شرنا إليها عرضاً في كلامنا السابق ،
هي اعتماد كاتب النشرة على
للاحدة ، وظلمه لبعض الفلاسفة ،
قد ضرب مثلاً للمتحدثين للقرآن
(بـابن الراوندي) الذي ظهر في
لقرن التاسع الميلادي ، وكان معتزلياً
جد احتقاراً شديداً من جماعته ..
نثار ضدهم وضد الاسلام كله ،
نطلقاً من عقدة الشعور بالمهانة ...
وبالطبع نحن لا نتنظر من مثل هذه
لنشرات التي تصدرها السفارات أن
لتمس الحق فيما تنشر ، وبالتالي
لان شيئاً حقيقياً لم يذكر عن ابن
الراوندي في النشرة ، وانما عومل
يكأنه عالم مسلم من جهابذة المسلمين
.. مما يدفعنا هنا الى ذكر شيء
منه ، ننقله من مصادره المعاصرة له
— خضوعاً للمنهج العلمي الذي يحترمه
ويقود خطاه ديننا الحنيف —

● ● ●

اسحاق الراوندي ، من أهل مروالروذ
وراوند احدى قرى قاسان بنواحي
اصبهان ... وقد سكن المذكور
بفداد ، وكان من متكلمي المعتزلة ،
ثم فارقه ، وصار ملحداً زنديقاً .
(انظر وفيات الاعيان لاحمد خلكان
— مادة أحمد — وانظر : معاهد
التنصيص لمعد الرحيم العباس ٧٦/١
من طبعة بولاق) .

كان ابن الراوندي من المتكلمين ،
وكان في أول امره حسن السيرة ،
حميد الخلل ، ثم انسلخ من ذلك كله
لاسباب عرضت له ، وقد حكى جماعة
انه تاب عند موته مما كان منه ، وأظهر
الندم ، واعترف بانه انما صار اليه
حمية وانفة من جفاء أصحاب له ،
وتنجيتهم اياه من مجالسهم (نقلنا
عن كتاب الانتصار للخياط المغزلي ،
وهي منقولة عن محاسن خراسان
للبلخي) ... واكثر كتبه الملحدة
الفها لابي عيسى اليهودي الاهوازي ،
الذي يبدو انه استقل فيه عقدة
النقص والشعور بالمهانة ، وأغدق
عليه !! كما أن أباه كان يهودياً !!
وقد اختلف في سبب الحادة ،
ف قيل فاقة لحقته ، وقيل تمنى
رياسة فما نالها ، وقيل للسبب الذي
ذكرناه ، وقد صنف كتبه لليهود
تارة ، وللنصارى تارة ، وللشبهه
تارة ، وقد صنف كتاباً للرافض أخذ
فيه ٣٠ ديناراً ... وقد صنف ابن
الراوندي قبل الحادة عدداً من
الكتب منها :

- كتاب الاسماء والاحكام
 - كتاب الابتداء والاعادة
 - كتاب خلق القرآن
 - كتاب البقاء والفناء
 - كتاب لا شيء الا موجود
 - كتاب الطباع
 - كتاب اللؤلؤة في تناهي الحركات
- ... وهل يمكن ان يؤخذ شخص
مضطرب بهذه الطريقة كمقياس يستدل
به ؟ .. هذا المعتزلي تارة ، الملحد
تارة أخرى .. هذا الذي يؤجر قلمه
لكل من يدفع سواء كان يهودياً أو
وثنياً أو نصرانياً ... هذا اليهودي
الاصل ... المتظاهر بالاسلام ... هذا
المعقد الباحث عن المنصب والشعور
بالوجود والمال بكل السبل .. هذا
الذي يكتب في الاسلاميات هذه الكتب
الكثيرة .. ثم يكتب « كفريات » لا تقل
عنها .. ثم يعود فيتوب في آخر
حياته ... هذا المختل سلوكياً
وعقلاً ... الذي كاث اليهود يقولون

هذا كتابكم كما افسد أبوه التوراة
علينا !! ..

هذا النموذج لكل هذه الصفات
الخلفية ، والنفسية والسلوكية ..
ايحوز أن يكون اكبر نموذج يستدل به
سفير روسي ، المفروض ان يكون ذا
عقلية علمية !! ؟

الا يمكننا ان نستشف من هذا
مدى ضعف الحجة لدى الملاحدة ؟
وايضاً .. الا يزيد هذا ايماننا
بأصالة القيم الذي بين أيدينا — نحن
المسلمين — !! ؟

● ● ●

ونحب ان نقف عند ثلاث قضايا
نعتبرها القضايا المحددة التي حاول
الكتاب — في نصفه الآخر — ان يركز
عليها ...

وهو — كالعادة — يحشد هذه
القضايا حشداً متناثراً حافظاً
بالاساليب الشيوعية المعروفة ، اعني
تلك الاساليب المعتمدة على السبب
والرمي بالالفاظ الماركسية المستهلكة .
لكننا — كمادتنا كذلك — حاولنا
تجنب كل هذا ، وحاولنا استخلاص
القضايا الرئيسية ، فبدت هذه
القضايا ، وكأنها الشيء الذي يريد
المؤلف ان يتحدث فيه دون ان يحسن
توضيح ذلك !!

والقضايا هي :

اولاً : الحقائق الكونية والقضايا
العلمية التي وردت في القرآن ،
قضايا خاطئة !!

ثانياً : القرآن متخلف لانه لا يقول
بنظرية دارون في الارتقاء الطبيعي ،
ويعتمد على الخلق المباشر — أي خلق
القوة الفيبية المسيطرة — « الله » !
ثالثاً : التعاليم الاسلامية ضارة ،
لانه تقسم الناس الى مؤمنين وغير
مؤمنين ، وتفذي الحروب بين
الطائفتين !!

● ● ●

ونبدأ بالقضية الاولى ، وهي
قضية العلوم الطبيعية والكونية التي
وردت في القرآن ...

وفي البداية ترد الخاطرة المعروفة
من ان القرآن الكريم لم يات ليكون
كتاب كيمياء أو فيزياء أو فلك ..
وانما هو كتاب « دين » جاء يخاطب
الوجدان البشري والضمير البشري
والعقل البشري ويخطط مسيرة
الحياة ... ويضع الضوابط الكفيلة
بانطلاق الانسان في أمور دنياه على
نحو ايجابي وبناء ... ولو ان الاسلام

لاخل بالقضية الرئيسية التي نزل
اجلها .. فضلاً عن انه في هذه الـ
سيفلق باب الفكر البشري وحرك
التقدم ، ويخلق اطراراً بش
متكاسلة تراث العلم كما تراث الا
وكما تراث المال ... !!

ان القرآن لو فعل هذا لقضى
حركة التقدم البشري ... ولقد
جوهرة ورسالته في الحياة !!
ومن الواضح ان مخاطبة انسـ
القرن السابع الميلادي بعلم يـ
بقرون عديدة .. هو تماماً كما
المربون « المخبولون طبعاً » فلسفـ
ابن رشد وأفلاطون وكيفية اـ
المركبة الفضائية على طلاب المرحلة
الابتدائية !!

فهل كان محيي الدينوف يأمل
يخاطب القرآن بشربة هذه الفـ
بأفكار « برتراند رسل » و « الـ
آينشتاين » ؟

ان القرآن وهو كتاب يفسر اـ
وعلاقة الانسان به .. ويشرح الـ
التي تحقق الانسجام في علاقة هـ
الكائنين ببعضهما ، وفي علاقتهـ
بالله الخالق العظيم .. ان
يتناول من قوانين الطبيعة الا الحـ
الكبرى التي تفيد هذا الجـ
وتدعمه ..

ولا يستطيع علماء طبيعـ
بلقوا من التمرس في علمهم
يقولوا بان حقيقة واحدة من حـ
القرآن تصطدم بما وصلوا اليـ
— متجردين — من نتائج تصلح ان
قانوناً .. وليس مجرد نظرية !!
ان دعوة القرآن الملحة الى اـ
في آيات الله في الكون وفي الافاق
النفس انما يراد منها « رياضـ
وجدانات الناس وتوجيه عـ
وخاصتهم الى مكان العظة والعـ
ولفتهم الى آيات قدرة الله و
وحدانيته ، من جهة ما لهذه اـ
والشاهد من روعة في النفس و
في القلب » .

ان القرآن حين يقول : « وسـ
لكم مافي السموات ومافي الارض .
منه ، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكـ
انهم يهيبون بالعقل البشري ان يتجه الى مجال الـ
الواجب عليه ... لكن ان يكفي اـ
العقل هذا العمل ، ويكشف له اـ
الكون دون ان يترك العقل يكـ
ان يفعل القرآن هذا فهو قتل

يوم الشيوعي على القرآن الكريم

ولفلسفة وجودها .. وقتل
البشري !!
نص الاستاذ محمد الصادق
الراي في موضوع الآيات
الواردة في القرآن ..

الجانب الكوني في القرآن
مهم لانه عماد الدلائل الالهية
بود الله تعالى وتوحيده وباهر
.. وقد اشار القرآن الى كثير
ار الكون التي بدأ العلم يكشف
عنها .. لكن هذه الاسرار
، وليست مجرد نظريات قد
بها العلم يوما ... وليست
، قرمطية فلسفية تقصد الى
آيات الله وتحملها ما لا
!!

ر في تفسير الآيات الكونية
ن يقصد اولا الى تبين هداية
تبيينا علميا ، لا على أساس
ل النظريات العلمية التجريبية
سير الآيات القرآنية ومعانيها
صدنا القرآن ، ولكن على
ان القرآن لا يصادم علما ثبت
، القطعي ثبوتا لا يحتمل
، والشكوك .

الكاتب « محيي الدينوف » لم
الايان بنص واحد قرآني
لحقيقة علمية كبرى ...
اندفع بالتالي الى التركيز على
« الخلق » التي يختلف فيها
الدني كله - وليس الاسلام
- مع الشيوعية الجدلية ...
، ان عاب على القرآن افكاره
سبب الخلق الى الله .. وهي
فكار التي تناقض مع نظرية
الطبيعي : « ان اجداد الانسان
كانوا قرودا . ان العمل هو
لعب الدور الهام في تطوير
» (ص ٢٤) ..

١. .. يسلم الكاتب بان نظرية
ن « حقيقة علمية .. وليست
قابلة للخطأ .. (بل هي
، وهكذا يتدرج في محاولة
لرفضها علينا ومناقشتنا على
انها « حقيقة علمية مسلم
!!

قد اصبحت فكرة بالية .. وانها لم
تعد أكثر من نظرية تأملية في التاريخ
الطبيعي لا تقوم على اسس علمية ..
وبما انني هنا لست في مجال مناقشة
النظرية علميا .. لانني لن اضيف
جديدا .. ولان ما قاله فيها الاساتذة
« كريس موريسون ، وجيمس كونانت ،
وولتير ادوارد لاميرتس ، وايلى
دوسيون ، جراهام كانون ، وجوستاف
جوليه ، وفون باير ، ودائرة المعارف
الفرنسية » وغيرهم ... ما قاله هؤلاء
كاف لدحض النظرية علميا ..
اقول : بما ان المجال لا يتسع
للمناقشة العلمية ، فحسبي ان انقل
آراء بعض العلماء الطبيعيين انفسهم
في النظرية ... نعم النظرية التي
اصبحت مجرد وهم سيطر على رجل
ذات يوم وهو يركب سفينة يمخر
بها عباب الماء ...

يقول الرئيس السابق لجامعة
هارفارد « جايمس كونانت » :
« ان كثيرا من تلك النظريات
المتعلقة بأصل الحياة ومنشأها ليست
نظريات علمية على الاطلاق من حيث
كونها ادلة عمل ... انها مجرد فكرات
تأملية نظرية لا يعرف احد كيف يتم
الملاءمة بينها وبين الاختبارات
والملاحظات الحديثة » .. « ان
النظريات الميكانيكية التي لعبت مثل
هذا الدور (أي محاولة تفسير اصل
الحياة) من أيام نيوتن وديكارت
ونظرية التطور وكذلك النظريات
الخاصة بالمادة والطاقة والذرات ..
كانت كلها افكارا تأملية »

ويقول الدكتور / ولتر ادوارد
لاميرتس ، الاستاذ بجامعة
« كليفورنيا » ما ملخصه :
« لقد مرت بي سنوات وأنا ادرس
نظرية التطور المادي ، وهي النظرية
الوحيدة التي ينظر اليها البعض على
انها يمكن ان تفني عن الاعتقاد في
وجود خالق مدبر لهذا الكون .. ولم
أستطع من خلال هذه النظرية الاجابة
على سؤالين :

● اولا : ان العضويات الصغيرة في
كل جيل من الاجيال تنزع الى ان
تختلف اختلافات طفيفة عن آباءها في
جميع الاتجاهات !!

● ثانيا : ان التغيرات المفيدة
تورث في الاجيال التالية وتتراكم حتى
ينتج عنها تغيرات جسمية .. مع ان
الواقع ان اقصى ما يمكن ان يتم من
تغيرات لا يمكن احداها في جميع
الاتجاهات كما ذكر دارون ، وكما
بنى على ذلك نظريته !! .. وبعد رد
مسهب يقول الدكتور لاميرتس : « ان
المقام لا تسمح لضرب أمثلة عديدة

الاختلافات العديدة التي نشاهدها
في عالم الاحياء » !!
وتقول دائرة المعارف الفرنسية :
« ان نظرية دارون التي استفوت
المعقول ، وحاولت ان تجيب بنظر
علي الاعتراضات الموجهة اليها ..
كانت نظرية سيئة الحظ ، لانها
نظرية مختلفة من اساسها ، لانها
تفرض ان جميع الصفات للانواع الحية
قد حدثت في بدايتها اتفاقا ، فلا بد
من وجود قوة تسليم عظيمة لاجل
قبول مثل هذا الاصل .. ومثل هذا
التسليم - غير المعقول - يجب ان
يجعلنا نسلم بان جميع الحيوانات
قد حدثت على ما هي عليه اتفاقا ..
أي بالصدفة .. وهذا نفسه افتراض
كفيل بدحض النظرية من اساسها » !!

● ● ●
فهل من حق مدعي العلم من الماديين
الشيوعيين ان يبنوا على نظرية
تقابل بمثل هذا الاعتراض ، وتصنف
مئات ، بل الوف الكتب في دحضها ،
ويتخطاها العلم الحديث نفسه .. هل
من حقهم اقرارها - ومحاكمة القرآن
على أساسها - وكأنها حقيقة مسلم بها
كوجود الشمس والقمر !!!

● ● ●
وتبقى أمانا القضية الثالثة
- والآخره - التي رمى بها السفير
الشيوعي .. الاسلام ...
وفي تصوري ان محيي الدينوف ..
كان يفترض من قارئه سذاجة مطلقة ..
أعني انه يفترض في العالم العربي
البله والفاء الشديدين .. ويتصور
أن هذا العالم كله مقفّر من أية
عقول يمكن ان تفكر ..

بل انه نسي نفسه .. ونسى
ماركسيته .. حين راح يرمي الاسلام
بانه يقسم البشرية الى قسمين :
مؤمنين وغير مؤمنين .. وانه بهذا
التقسيم يثير على البشرية متاعب
وحروب .. هي في غنى عنها ..

اننا بهذا المقياس نفسه ..
نستطيع ان نطالب بالفاء الفتنة
الشيوعية .. لا لانها تقسم شاذ
للناس الى يساريين ويمينيين ، والى
يسار اليسار ويمين اليسار ووسط
اليسار ، والى تقديمين ورجعيين
وامرياليين واشتراكيين معتدلين
وفوضيين ومثاليين وعلميين .. وهلم
جرا .. اننا لا نطالب بالفائنا خضوعا
لهذا المقياس وحسب ، بل لانها في
ذاتها كانت حركة ارتداد فكري
وسلوكي وحضاري في تاريخ البشرية
انها لم تسع بالانسان قدما نحو أي
محط من محاط السلام .. بل غدت
كل الفرائز السفلى والمنحطة ..

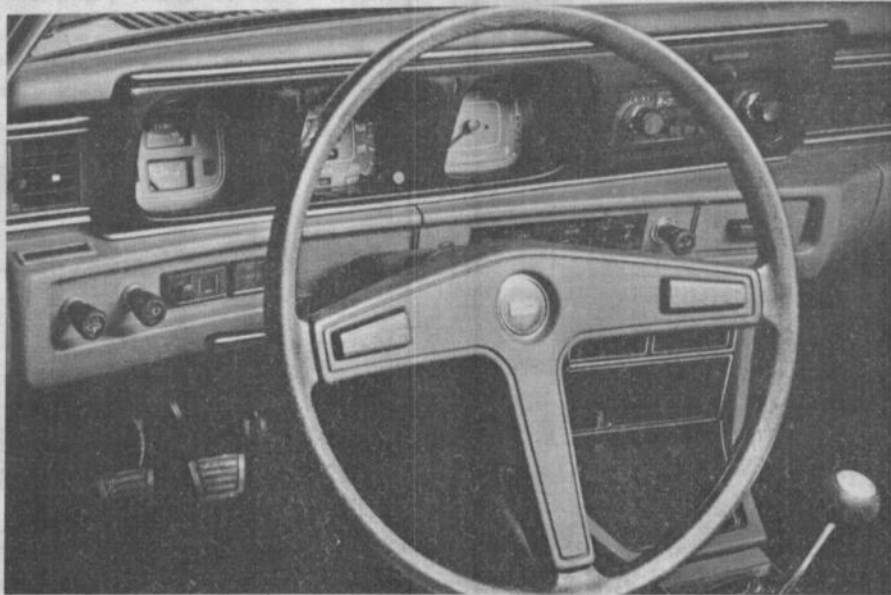
وقسمت المجتمعات المتكاملة المتعاونة
الى مجتمعات طبقية متصارعة حاولت
خلق فواصل بينها لتفذية الصراع
بينها .. بل انها جعلت هذا الصراع
حتمية وكأنه قانون من قوانين الكون
.. وجعلت هذا الصراع دمويا
انقلابيا اربابيا !! ..
وقسمت الشعوب .. والحكام ..
والانسانية كلها على هذا النمط ..
أفما كان في امكان السفير
الشيوعي في سوريا .. ان ينظر
قليل تحت قدميه قبل ان يتفوه
بكلماته التي تكفل - وحدها - تحطيم
وجود مذهب فوضوي متخلف ..
كالذهب الشيوعي الالحدادي .

اننا لن نتكلم عن « السلام في
الاسلام » ولا عن حياة « غير
المسلمين » في ظلال الاسلام ، وهي تلك
الحياة التي بلغ فيها التسامح حدا
اعتبره المؤرخون الاوربيون « نفمة
نشازا » في تاريخ الاديان والتطور
البشري ... بل لقد ذهب بعض
المؤرخين الى ان تسامح الاسلام بلغ
حدا اضر معه بالمسلمين .. لكنهم
كانوا ملزمين بالخضوع لتعاليم
دينهم !!

ولن اذهب الى آداب الحروب في
الاسلام وقوانينها .. لن اذهب الى
هذا او الى غيره ، فهو معلوم
شهد به الاعداء قبل الاصداقاء !!
لكنني أسأل سؤالا بدعيا :

● هل يمكن الفاء « الحقيقة » من
الوجود ، لان هناك صنفا لا يحب
« الحقيقة » .. وبالتالي سيحدث
انقسام .. وستقع البشرية في ورطة
صراع !! هل يمكن الفاء النور ، لان
هناك ناسا يتشبثون بالظلام ؟
فالاولى تجمع الناس حول الظلام
أفضل من تقسيمهم الى احياء
في النور وموتى في الظلام !!
● هل يمكن الفاء العلم لان هناك
ناسا يريدون الحياة في ظلال الجهل ؟
● هل يمكن الفاء النظام لان هناك
ناسا يميلون الى الفوضى ؟
● هل يمكن الفاء الايمان ، لان
هناك من يصّر على انكار الحقائق
الكبرى .. ويفضل حياة الضلال
والكفر !!!

● ● ●
أست ترى معي ان السفير
الروسي يمتن عقولنا ؟!
.. وايضا الا ترى اننا لم تكن متجنين
حين وصفنا هذه النشرة بأنها
« هلوسة » ؟
ما أروع ما بأيدينا من نور
الحقيقة ، وما اردا ما بأيدي أعدائنا
من اوهام وصدق الله العظيم :



DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد ١. داتسون ١٨٠ ب هاردتوب السيارة الفخمة ذات الطاقة الأعصارية

يعول عليه في جميع الرهات .
وهذه جميعها قد أعدت لتقار منها ما يروق
لك . جديدة في كل تصميمها . وبارزة
في كل معالمها .

ازدابة كهربائية للرطوبة المثبتة في الزجاج
الخلفي . ارتفاع شبر ومقابض خضراء وراكنة
وزجاج أمامي ناصع بلون خفيف ولطاسات
رياضية للعبادة وأشياء أخرى كثيرة .
سيارة شيرة استأثرت بكل تكنولوجيا " نيسان " .
المتقدمة في دقة محركها الفائقة للسرعة
من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجري عليه
تجارب كثيرة في عدة سباقات .
وبالإضافة الى موديل " هاردتوب " المشير
انتجت شركة نيلان سيارة فنية بأربعة أبواب
موديل ١٨٠٠ فخره وموديل ١٦٠٠ الذي

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر
سيارة جديدة مما .
سيارة داتسون ١٨٠ ب هاردتوب هي
تلك السيارة . سيارة جديدة ومدرسة بكل معنى
الكلمة . قاعدة العجلة الطويلة .
مساحة أكبر . أعدت في تلك بضاربي
وفتح علم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدمة
جميلة متينة . وتتميز هذه السيارة بعشرات
المميزات الرفيعة التي تتفوق وجردها كل
انسان روعة زيادة في سعرها .
من هذه المميزات فرص فرائد لا ينفذ .

الوكيل العام

لسيارات نيسان وداتسون

هاتف

٤٣٤٤٢٤

عبد المحسن عبد العزيز الباطين

DATSUN 160B/180B



الأدب

يقدمه: أحمد محمد عبد الله

جلسة ..

مع ابن حبان

في كتابه : روضة العقلاء - ونزهة الفضلاء

ما أبعد الانسان وهو يعيش
حات تحكي له مآثر الاجداد
ن لم يشهد التاريخ اروع من
تهم ، ولا اصفى من ايمانهم
ذلك الايمان الذي لم تعكر
ره الخرافات ولم تكدره
وائب ، وما اشد سعادته
يقوم برحلة مع كتبهم
حانية الوثيقة التي
استثناء كتب الفلاة من
وفية - تشعير الزفس بلذة
ان بقصصها واشعارها
يقة .

اليوم نمضي في رحلتنا
ونة مع رفيق آخر هو من
العلماء قدرا واعلاهم
واني لا اشك ابدا في
على الاقل قد سمعتم
ن لم تكونوا عارفين له
ره ذلكم هو الامام المحدث
ر ابن حبان البستي .

بن حبان : هو الامام المحدث
ر ابو حاتم محمد بن حبان
عاذ بن سعيد ابن شهيد
مي (١) ، قال عنه ابو
لله الحاكم : « ابو حاتم
تي القاضي كان من اوعية
م في اللغة والفقه والحديث
عظ ومن عقلاء الرجال ،
م فخرج له من التصانيف
حديث ما لم يسبق اليه ،
القضاء بسمرقند وغيرها
لمدن ثم ورد نيسابور سنة
وحضرته يوم الجمعة
الصلاة ، فلما سألناه
يث نظر الى الناس وانا
رهم سنا ، فقال : استمل .
نعم ، فاستملت عليه ثم
عندنا وخرج الى القضاء
ابور وغيرها ، وانصرف
وطنه ، وكانت الرحلة
سان الى مصرفاته » .

وله من المصنفات الشيء
النافع واشهرها
نات . الهداية الى علم
ن . الجرح والتعديل

الربطية ، وبشع مذاقه بعد
العذوبة فنبغ فيه اقوام يدعون
التمكن من العقل باستعمال
ضد ما يوجب العقل من
شهوات صدورهم وترك ما
يوجب العقل بهجسات قلوبهم ،
وجعلوا اساس العقل الذي
يعقدون عليه عند العضلات :
التفان والمداهنة .

فلما رايت الرعاع من العالم
يفترون بافعالهم والهمج من
الناس يقتدون بامثالهم ، دعاني
ذلك الى تصنيف كتاب خفيف ،
يشتمل متضمنه على معنى
لطيف ، مما يحتاج اليه العقلاء
في ايامهم من معرفة الاحوال في
اوقاتهم ، ليكون كالذكورة
لذوي الحجى عند حضرتهم ،
وكالمعين لاولي النهي عند
غيبتهم ... ابين فيه ما يحسن
للعقل استعماله من الخصال
المحمودة ، ويقبح به اتيانه
من خلال المذمومة » .

اذا تأملنا معالم ذلك المنهج
الذي يتضح لنا من المقدمة ان
ابن حبان وضعه كعلاج لفساد
عصره وجدناه منهجا واضحا بل
ومتكاملا يستمدده جامعة من
القرآن والسنة المطهرة لذلك
فهو يتميز بكافة مميزات القوانين
الاسلامية من امكن تطبيقه
في حياة الجماعة في كل الاوقات
والظروف وغير ذلك من
المميزات .

كتاب روضة العقلاء : الكتاب
كما قلنا هو منهاج خيالي لكل
من يريد ان يتحلى بأخلاق
الاسلام السمحة ، ويعرضه
المؤلف عرضا ادبيا رائعا يورد

الصحابة . التابعون . اتباع
التابعين . تبع الاتباع . غرائب
الاخبار . التقاسيم . وغيرها .
قال في كتاب التقاسيم : « في
اربع ركعات يصلحها الانسان
٦٠٠ سنة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، اخرجناها
بفصولها في كتاب صفة الصلاة ،
فاغنني ذلك عن نظمها في هذا
النوع من الكتاب » .

وقد اثنى عليه علماء كثيرون
وعددوا مناقبه ، ولكن هناك
من وصفوه بالكذب ولم يعتمدوا
اقواله ومنهم الحسين بن علي
الحافظ المحدث واحمد بن علي
بن عمر السليمانى البيكندي
الذي ألف كتابا في شيوخه ذكر
فيه كل من تلقى على ايديهم
العلم وصفه على ابواب فذكر
ابن حبان في باب الكذابين .

وفاته : ذكر ابو عبد الله
الغنجار في تاريخه ان ابن حبان
مات بسجستان سنة ٣٥٤ هـ
وذكر غيره انه مات ببست وهو
الصواب ، وذكر صاحب تاج
العروس انه مات بسمرقند
والله اعلم .

منهج للعقلاء : كتاب الروضة
للبيستي وضع منهاجا للعقلاء
في عصر كان الناس فيه احوج
للمصحة ومناهج الاخلاق
الاسلامية من اي شيء اخر .
فلنر ما قاله ابن حبان في
مقدمته عن عصره وعن سبب
تأليف كتابه :

« اما بعد ، فان الزمان قد
تبين للعقل تغيره ، ولاح للبيب
تبدله ، حيث يبس ضرعه بعد
الغزارة ، وذيل فرعه بعد

احاديث الرسول - صلى الله
عليه وسلم - وبعض اقوال
السلف الصالح من الصحابة
والتابعين واتباعهم وبعض اقوال
الصوفية واخبارهم ، ثم يورد
ما وصل اليه من الاخبار
والاشعار . ويضم كتابه ابياتا
مشهورة جدا تسمى القلائد
لشهرتها وهي عيون الشعر
كله .

دعونا نستعرض الكتاب او
منهاج المرء المسلم في معاملة
المجتمع :

- لزوم العقل
- لزوم العلم
- اصلاح السريرة
- لزوم الصمت وحفظ اللسان
- لزوم الصدق ومجانبة الكذب
- لزوم الحياء
- لزوم التواضع
- التحبب الى الناس من غير
- مقارفة المائم
- افشاء السلام .
- المزاح المباح
- المؤاخاة مع الخاصة .
- صحبة الاخير
- زيارة الاخوان وكرامهم
- الابتعاد عن التجسس وسوء
- الظن
- الحث على مجانية الحرص
- الزجر عن التحاسد
- والبغضاء
- الحث على مجانية الغضب
- وكراهية العجلة
- مجانبية المسألة وكراهيتها
- الزجر عن الطمع
- لزوم القناعة
- لزوم التوكل على من ضمن
- الارزاق

علينا ثلاث : لا نمنعكم حقكم في المساجد ولا حقكم في الجهاد ولا حقكم في الصدقات « هذا فضلا عن أن المحلية وبأسلوب الزكاة بالذات تدفع إلى روح الإخاء بين أفراد كل بيت وأسر كل حي وأجزاء كل قرية أو مصنع فيمنو الحب والتعاون نمو طبيعيا متسقا مع سنة النمو في الأحياء من القاعدة إلى القمة وليس قسرا بقرارات ثورية ... وهذه المحلية تؤدي إلى محلية غيرها من الأوضاع وتحصر ما تدعو إليه الحاجة من نفقات أخرى غير الزكاة في حالات الضرورة فلا يقدم الحاكم علينا إلا على بيئة من دواعيها فلا يستطيع الحاكم أن يميل بمصارف الزكاة عن أغراضها ولا أن يستنزف الثروات بفرائض فوق الطاقة .. أما الضرائب فهي تبدأ دائما من السلطة المركزية فتزداد بها تسلطا وقهرا وعقما اداريا وعجزا عن التكافل الاجتماعي فتلجأ على مضض لتفريعات لا مركزية تحت وطأة المشاكل ولكن بلا جدوى ..

٧ - الزكاة حلقة في سلسلة من الحلقات يقوى بعضها بعضا تشكل في مجموعها الملكية الإسلامية تبدأ الحلقة الأولى بالقيام المشروع ثم الحركة المشروعة داخليا ببدا المشاركة وخارجيا بالتزام حدود السير من أوامر ونواه شرعية وبإداء حقوق السير في صورة الزكاة ..

والضريبة حلقة في سلسلة من الحلقات يضعف بعضها بعضا تشكل مجموعها الملكية الرأسمالية تبدأ الأولى منها بقيام الملكية قيما قلبيًا يكون مشروعا ثم تقوم الحركة الداخلية على الاستغلال ثم زوال الكثير من ضمانات السير على ما سبق ذكره .. فكل من الزكاة والضريبة علامة على شكل مختلف عن الآخر من أشكال الملكية الخاصة ..

البيئة الجديدة :

هي جديدة على علمنا بها رغم قيامها قبل ذلك وستكون جديدة على هذه المجتمعات المريضة يوم أن تقوم على أصولها ، وفيها لا تجد آفة الربا جوا فاسدا تنففس فيه وتتخلّى عن مكانها في هدوء للقرض الحسن . تلك الاداة

عيسى اني ولدتك « فقرأوا « يا عيسى اني ولدتك » مخفف ، فكفروا .

٣ - الشواهد الشعرية :

ان المكارم ابواب مصنفة .. فالعقل اولها والصمت ثانيها . والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والصدق سادها والصبر سابعها والشكر ثامنها واللين تاسعها والعرف عاشيها (١) اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ألم تر ان اليوم اسرع ذاهب وان غدا للناظرين قريب (٢) قال المتنعي الكندي في صديق ثقيل :

الا يا مركب المقت الذي ارسى فلا يبصرح ويا من سكرات المـوت من طلعت منه اروح لقد صورت في فكـري فلا ادري لما تصلح فلا تصلح ان تهجي ولا تصلح ان تهجدح بلى تصلح ان تقتل او تصلح او تذبـح (٣) وليس اخي من ودني بلسانه ولكن اخي من ودني في النوائب ومن ماله مالي اذا كنت معدما ومالي له ان عض دهر بفارب (٤) احفظ لسانك ان لقيت مشاتيا لا تجرين مع اللئيم اذا جرى من يشتر عرض اللئيم بعرضه يحو الندامة حين يقبض ما اشترى (٥) لما ولي ابن علي صدقات الابل والغنم بالبصرة كتب اليه ابن المبارك كتابا ، وكتب في اسفله :

يا جاعل الدين له بازيما يصطاد اموال المساكين احتلت للدنيا ولذاتها ما بحيلة تذهب بالدينين يا فاضح العلم ومن كان ذا لب ومن عاب السلاطين ابن رواياتك في سردها عن ابن عون وابن سيرين فلما قرأ ابن علي الكتاب بكى ثم كتب جوابه ، وكتب في اسفله ::

اف لندنيا ائت تواتيني الا بنقضي لها عرى ديني عيني لحيني تدير مقلها تطلب ما سرها لترضيمني

الزجر عن قبول قول الوشاة قبول الاعتذار من المعتذر لزوم كتمان السر لزوم النصيحة للمسلمين كافة لزوم الحلم الرفق وكراهية العجلة الحث على تعلم الادب ولزوم فصاحة الحث على اقامة المروءات الحث على لزوم السخاء الحث على قبول الهدايا من الاخوان التفريغ عن الناس بقضاء حوائج اكرام الضيف المجازاة على الصنائع رعاية المسلم لرعيته عدم الاغترار بالدنيا ذكر الموت وتقديم الطاعات اخي القاري : اني لم اقص ن ايراد هذا المنهج الاسلامي لسليم فهرسة للكتاب ، ولكني وردته لبيان اخلاق السلف لصالح الذين ننهي ان نكون ظلم اديا وعيلا ، وقد طبع لكتاب في المملكة العربية السعودية لسعودية محققا ولكنه ناقص ن حيث الفهارس الفنية متنوعة .

ماذج من الكتاب :

١ - الاحاديث النبوية : « ما ن خارج يخرج من بيته يطلب لعلم الا وضعت له الملائكة جنحتها رضا بها يصنع » وقال صلى الله عليه وسلم « اول شيء نهاني عنه ربي - بعد سيادة الاوثان - لعن الحمير ملاحاة الرجال » .

٢ - اقوال السلف الصالح : قال عمر بن الخطاب « جالسوا لنوابين فانهم ارق افئدة » . قال رجل للحسن البصري : يا ابا سعيد ، كيف انت كيف حالك قال : كيف من صبح وامسى واصبح ينتظر لموت ولا يدري ما يصنع به . وكتب الحجاج الى عبد الملك انك اعز ما تكون احوج ما كون الى الله ، فاذا تعززت الله فاعف فانك به تعز واليه رجع » .

قال الاصمعي : « تعلموا لنحو ، فان بني اسرائيل نفروا بكلية واحدة ، كانت

بين ارباب الاموال والمشرو وستقوم دواوين الزكاة بالمؤسسات المالية التي ست حركة المشاركة في المجتمع الاسلامي .. وتبرز لنا الا الكريمة ملامح هذا المجتمع الجديد في قوله تعالى « المصدقين والمصدقات واقره الله قرضا حسنا يضاعف ولهم اجر كريم » وفي قوله تعالى « وما آتيتم من ربا في اموال الناس فلا يربو ع الله وما آتيتم من زكاة وجه الله فاولئك هم المضعف فالزكاة والقرض الحسن هذه البيئة الجديدة يحققان ما ترجوه من اهداف اقتص وانسانية كذلك .. ولن ية اية حاجة الى دراسة الرب البنوك الحالية وكيفية التذ منها لانها دراسة جزئية وع وتغفل اساس البناء الاقتصادي كله ذلك الاساس الذي يتغير من الملكية الرأسمالية الى الملكية الاسلامية ستتغير داخله كل الاجهزة المالية وتتغير طبيعة عملها ..

● فالزكاة والقرض الحسن رايتان ترغفان على ما تد من بيئة اسلامية والضرب والربا رايتان منكستان تم الحداد على ما تحتها من م .. واقامة البناء يسبق في ال اقامة الراية عليه ولعل ه يفسر لنا لماذا كانت آيات تد الربا من اخر الايات نزولا خطب الرسول في حجة الو سنة ١٠ هـ قال « الا ان كل من ربا الجاهلية موضوع و ربا اضعه ربانا ، ربا عباس عبد المطلب فانه موضوع كله » وعن ابن عباس في عمه التفسير قال « اخر ما نزل رسول الله (ص) آية الربا » وروى احمد ان عمر قال « اخر ما نزل آية الربا وان ر الله صلى الله عليه وسلم قبض قبل ان يفسرها لند فدعوا الربا والريبة » .. علينا ان نرى مصداق ه الاطار التشريعي في مج التطبيق داخل الجزيرة العر حيث الارض العشيرة وفي الجزيرة بعد الفتوحات حب الارض الخراجية (او الملكي العامة) ..

- ١ - الحلي ابن هزم الطبعة المتبر ٨٥ ص ١٩٠
- ٢ - جامع احكام القرآن ٢٥ ص
- ٣ - اشتراكية الاسلام ٢٠
- ٤ - المستصفى ١٥ ص ٢٠٢

ركن الزراعة

من الأزهار الصيفية

اخترنا لك

الرمان

— والطريقه الاخيره هي التي تستعمل تجاريا عندما يراد اكبر عدد ممكن من النباتات — تزرع اشجار الرمان على مسافات تبعد عن بعضها البعض من ٣ — ٤ متر ويمكن زراعتها كسياج حول الحديقة على مسافة ١٥ — ٢٠ م فتتشابك الفصون والسرطانات مكونة سياجا جيدا . وشجرة الرمان تحتاج دائما الى تقليم وتهذيب ومع ان هذه الشجرة تعتبر صحراوية الا انها تحتاج الى سقى متقارب ولا ننسى تسميد شجرة الرمان كل شتاء بوضع السماد العضوي مع التقلب حول الجذع . وللرمان اصناف كثيرة وأفضلها ما كانت ثمارها تحتوى على نسبة اكبر من العصير بالنسبة للجزء المختب في البذرة .

وكبقية كل اخضر حي يهاجم ثمار الرمان دودة الرمان — وبق الهيسكس الدقيقى اما الشجرة نفسها فلها حشرة حفار الساق الذى يعمل الثقوب والسراديب في الاغصان ويضر بها . ولكل داء دواء .

الحرارة قليلة الرطوبة او جافة خاصة اثناء النضج . لذا يتفاوت حجم وحلاوة الرمان المغروس في صعيد مصر والواحات والبلاد العربية مثل نجد والطائف عن المغروس على سواحل ايطاليا واسبانيا . وشجرتنا هذه يصلح غرسها في جميع انواع التربة كما انها تتحمل الملوحة الى حد لا بأس به وعموما لكي تأتي بثمر جيد ومحصول وفير يجب ان يختار لها التربة الجيدة القوية المخلوطة الخفيفة الجيدة الصرف .

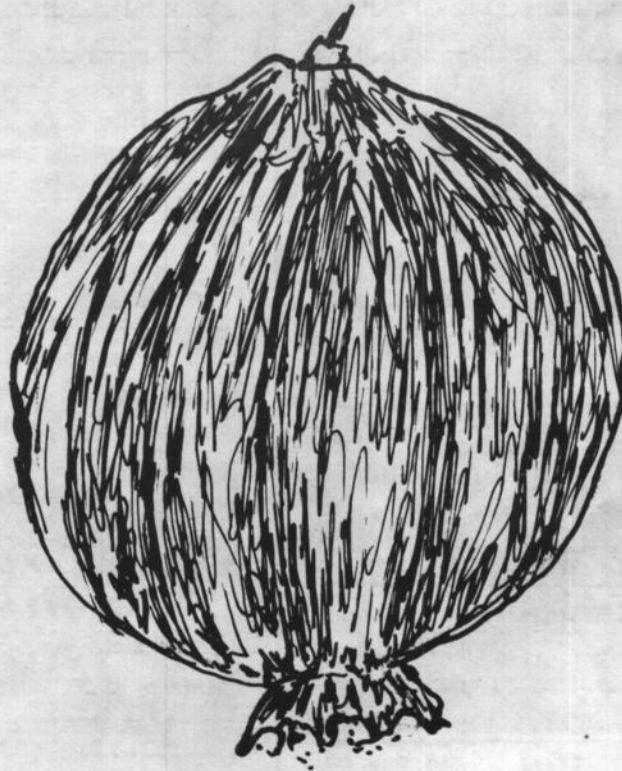
ويتكاثر الرمان بالبذرة وهذا نادر وغير عملي وبالتطعيم وبالسرطانات وبالترقيد وبالعقل

رمان من الفاكهة التي في القرآن الكريم فهي لأكهة الجنة مع فارق الشبه شكل والحجم والطعم . كان شجرة قديمة غرسها المصريين في حدائقهم تسمى عندهم (أرهمان) اشتق الاسم القبطى (ين) او (رمن) الذي اشتق الاسم العبرى (رمون) ر ان الاسم العربى اشتق بأصبح (رمانا) .

يوجد من الرمان نوعان . المعروف لدينا الذي يؤكل والنوع الاخر يفـرس لجمال ازهاره التي لها متعددة حمراء زاهية — فلكل شيء موطن يذكر لوطن الاصلي للرمان هو العجم ويقول المؤرخون انقل منها الى بلاد العرب الى افريقيا ثم نقله العرب اسبانيا ونقله الاسبان الى

جدة الرمان صغيرة الحجم لاقطة الاوراق شتاء ويبدأ من الازهار من شهر مارس شهر يونيو — والجدير ان شجرة الرمان تحمل كبيرا جدا من الازهار لا يتحول كله الى ثمار كون نسبة كبيرة منه اي من ٧٠٪ تكون ازهاره وتعرف الازهار العقيمة ر حجبها ومثل هذه الازهار ط بمجرد نضجها .

الرمان يحتاج الى موسم طويل يبلغ خمسة اشهر يحتاج الى مقدار كبير من ارة ويمكن ان يقال ان ف البارد والجو الرطب لا بان نضج الرمان — وأحسن

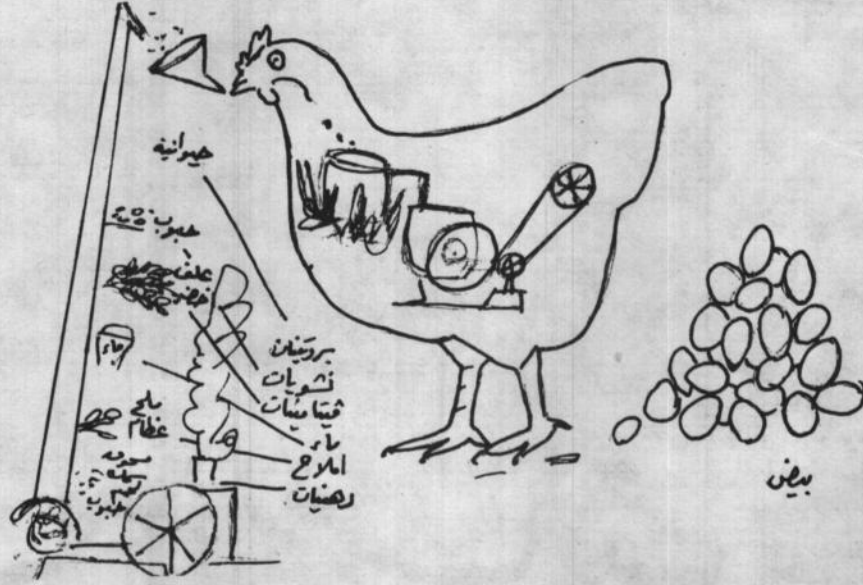


حى علم
(حشيشة الشالج)

- الاسم العلمي ميزمبر نيتيم
- الوصف النباتي : نبات عشبي حولي او معمر الاوراق صبارية عصيرية والازهار ذات اللون زاهيه متعددة .
- التكاثر : تتكاثر بالبذرة او بأجزاء النبات
- ميعاد الزراعة : في شهر فبراير ومارس بالبذرة في المشتل ثم تنقل الشتلات الى احواض الحديقة لما الزراعة بأجزاء النبات فطوال أشهر الصيف . كما تعطى منظرا جميلا للحدائق الصخرية .
- الاصناف : ذو الالوان المتعددة —
- ذو اللون الابيض سميكة الاوراق
- الاحمر والابيض
- ذو النباتات الصغيرة .

يكتبه:
أبو الحيثم

تغذية مصانع البيض



ان الغرض من تربية الدجاج
سهام في انتاج جزء عظيم
البروتينات التي تحتاجها
شريحة في العالم . وهذه
روتينات تكون على شكل
م الدجاج او البيض وهذه
سورة تعتبر ارقى والذ انواع
روتينات - كان في الماضي
ك الدواجن تأكل من خشاش
رض تلتقط حبوبا متناثرة
اعشابا او حشرات وكل هذه
نما بالغذاء المتكامل نوعا ..
ندما كثر وتضاعف تعداد
سكان في العالم اتجهت
نظار للاهتمام بتربية الدواجن
سهام في تمويل متطلبات
شريحة من لحوم وبيض لذا كان
تجاه الاول في انتقاء الاصناف
بتأزة التي تميل بطبيعتها
ناج كميها لحم اكبر من غيرها

كل صنف الغذاء المناسب لانتاج
اللحم او انتاج البيض بعد ما
تم دراسة مكونات كل من اللحم

- وانتقاء الاصناف الجيدة التي
تميل بطبيعتها لانتاج اكبر كمية
من البيض ثم الاهتمام بتغذية

ENICAR

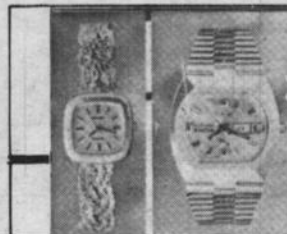
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



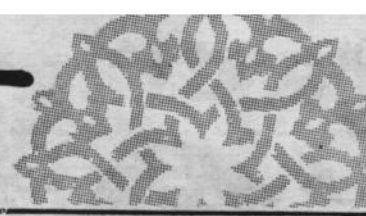
للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
السويسرية الشهيرة
إنيكار



مخزن الأجهزة
معروض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/٤٥٣٦٨ - الكويت



ياض المؤمنين



حيا وفق الدعوة

حلقة ٤٨

أنغام الشهادة تقود الصراع

ان من ينظر حركة التاريخ الانساني ،
د بوضوح ان ابعاد ما يؤثر فيها ويحدد
ناهاتها هي : المساهمة القيادية للمجاميع
ائدة من افراد كل مجتمع ، والتي تنطلق
بو وتقيم علاقات لها بالفير وفق افكار
عقائد معينة .

ولا ينكر ان هذه المساهمة القيادية تأخذ
لا جماعيا واسعا في بعض الاحيان ،
بدو معظم افراد المجتمع متأثرين بواحد
الاتجاهات الفكرية ، ومقلدين للمجموعة
، تدعو اليه ، واصحاب دور في التوجيه
ع جهد ، مادي او معنوي ، فكري او
ري ، يقدمه كل قادر سوي لخدمة
وم معين لقضية حياتية ، حتى يبدو
، المفهوم وكأنه من البديهيات في ذلك
تمع ، الا ان هذه الدرجة من قابلية
ثير على تفكير الافراد لم تتحقق الا بعمل
موعة افراد قليلة نسبيا ، انقذع عندها
، المفهوم او وراثته ، وظلت دائبة في
ة غيرها الى حملته واعتقاده ، وقيادة من
نع قناعتها نحو تسخير القوى الحياتية
كينه من العمل وصياغته في صورة واقع
لقات .

ولكن كل مفهوم يشيع وينتشر ويعتقه
ننقون ، اذا لم يكن بديهية مطلقة وحقيقة
بة فان عيوبه ستظهر بعد تحصيله ذلك
نماع على خدمته وترويجيه وتمكينه ،
بعد ان يفقد زيادة الحماسة التي
ت ذلك الجيل القيادي الاول وصرفت
ه عن رؤية تلك العيوب ، ويعود انفتاح
ال مجددا لقيادة اخرى ، تدعو وتقع
بي وتقود بما يؤدي الى زوال تلك
وب في اجتهادها ، وربما يحصل شبه
ناع آخر ، فانفضاح ، فعودة الى

التربية الحركية للقاعدة الصليبية

يكتبها
محمد أحمد الراشد

● صوت موت الداعية

ولان الموت ينهي حياة الانسان ، فاز
ثبات كل داعية ذي فكرة او عقيدة معينة
على فكرته وعقيدته ازاء معارضة المخالفين
له ، المهتدين له بالموت ، وقبوله وترحيبه
بالموت ، وموته فعلا غير متنازل عما
اعتقد : صار دليلا كافيا لدى الناس يثبت
صدق ذلك الداعية في اعتقاده لما يقول ،
فينصتون لما قال بشغف ، ويميل بعضهم
الى تقليد مذهبه وخلافته في دعوته ، انصاتا
وتقليدا تحركهما غريزة انسانية خفية لا
ينفك عنها كل انسان ، هي من اسرار
فطرته التي اودعت فيه .

وفي تصوير هذه الغريزة الدافعة لأكبار
موت الداعية يقول الاستاذ علال الفاسي في
تحدثه عن استشهاد الداعية المسلم :

جعل الله للشهادة سرا

يسمع الناس منه وحيا وصوتا (١)

وقد أصاب هنا كل الاصابة في تصوير
طبيعة انسانية ملموسة ولم يلجأ الى رمز
ومجاز كما يظن البعض .

● فوائد خط المتوالية البياني

من اجل ذلك كانت جولاتنا لاحصاء
شهداء الاسلام في مختلف عصوره وعلى
امتداد بقاعه ، او من في عدادهم ممن ثبتوا
وعرضوا انفسهم للقتل ورضوا به وترقبوه
وشاء الله ان يموتوا على فراشهم .
جولات تبين فيها الارتباط بين انصات
الناس لهم كدعاة مسلمين وتأثرهم بهم ،
وبين وضعهم انفسهم في ميدان القتل .
وجولات خرج منها التأمل مدركا لتوقف
النجاح في مستقبل الدعوة الاسلامية
الحاضرة على سريان الروح الجهادية بين
دعاتها وتسابقهم الى مواقف البذل .
كيف والداعية المسلم له من بعد قررة
عينه في الحياة الدنيا برؤية الاسلام شائعا
مطاعا قررة عين اخرى في جنة الخلد ؟

● حقيقة وطريق ...

فهذه هي الحقيقة ، وهذا هو الطريق
الى النجاح .

ن القيادة الاسلامية مؤهلة لثبات اطول طاقها من حقائق الكون والفطرة ، وان نر الدعاة تمكنا من القيادة : اسرهم الى ت بسبب فكرته وعقيدته ، والشواهد ، ذلك في اجيال المسلمين التي سلفتنا يرة .

والطريق : ان نربط بهذا السلف الذي رع الاندفاع نحو الموت ، ارتباط معرفة ، وامتلاك لتركته ، وتقليد لسمته ، استمرار لسيرته ، وتعجيل لسرعته .

لقد سلف في المسير على دربنا ذلك العدد سخم من المجاهدين والمتسابقين ، (وما ال هذا المنهج الذي خرج ذلك الجيل لك القيادة على استعداد لتخريج اجيال يادات على مدار الزمان . (٢)

لقد كان الواحد من السلف يتقدم نول :

با مني حسامي وجوادي
وانظرا صدق ضرابي وطراي
عاني من احاديث الهوى
فالعلى بين عنان ونجاد (٣)

فلم يعرف احدهم الهوى ، ولكن يعرف رب من حسامه وجواده ، وعاشت الامة عز ضرابهم وطراهم قرونا مرفوعة أس عزيزة .

وان دعوة تريد ان تختط لها الجهاد باجا لاجدر في ادعائها ملكية تراث جهاد اولئك الاجداد ، بحكم نسب الاخلاص ي يجمعها وايهم . وللداعية قدوة سوة حسنة في مجموعة الخير تلك ، ليه واجب الاكبار لكل من اخذ دوره في افلة المباركة العاملة .

ان نصف سيادة الدنيا تمنحها لنا ملكية ا التراث الضخم لاولئك الميامين ، كما ير الشاعر العراقي الفاضل خضر الطائي صه الله حين يقول :

سيت انك ذلك التيار
ففي وادي الخلود ؟
سيد تانك سيد الدنيا
بدينك والجدود ؟ (٤)

فسيادة الدنيا تقوم على ركنين وتحقق رتين : قوة ديننا الرباني ، وصوابه طلق ، وحججه الدامغة لكل فكر باطل ، نوة الرباط الروحي المتين الذي يشدنا ل تطبيقات الحدود العملية لهذا الدين ، جسيندهم لمعانيه في واقع اسعد قلوبا بت بغيره ، واراح عقولا تاهت قبل الظفر ، وصان ابدانا وأعراسا وأموالا عن ظلم ن يرهقها ، وهوى يستبيحها .

● اقتداء ... لا تسليية

ولكن ، كما ان قصص الماضي الهام حفيز للحاضر ، فانها عند الداعية كسول العاجز تتحول الى محض مغريات لتسويق ، واغطية ساترات للعيوب ، غفو قصص بطولية الامس مخرجا خلصا ومتبلصا لذوي الوهن ، بما تلوك

انفسهم ويخدعوها عن مصيبتها في الوهن ، ويعزوها عزاء جميلا يسليها عما تفتقد من شجاعة التقدم نحو الحياة الحرة الشريفة ، كالمجائر المخادعات اللواتي ابصرهن الشاعر ووصفهن ...

عجائزا يذكرن شيئا ذاهبا
بخضبن بالحناء شيئا شائبا
يقفن : كنا مرة شبائبا (٥)

فيكونوا كمن سكن دار العجائز ، يذكرون قصص الآباء وأيام العز ، ويكتمون حب الدنيا وعيبا عائبا ، وليس لهم الى عز مستقبلهم مسير .

انه جد الشباب يعصف بالباطل لا سلوان ذكريات العجائز وفكاhtهن ، وقد وصف الشاعر سبب نجاحه فقال :

بلفتها فاجتمعت اشدي
وشذب الباطل عني جدي (٦)

فالباطل من شأنه ان يكلكل ويسدر ، لا يحب الجلاء ، حتى يجليه جدك وسعيك اذا بلغت أشدك واجتمعت قواك ، سواء باطل الغير وظلمه ، او باطل النفس واعوجاجها .

● صفة المسلم في عالم الصراع

وطريقك ايها الداعية المسلم يبدأ باعصار في القلب ، فاذا هو من بعد اعصار على الباطل . هو اعصارك انت او تعصف بك الاعاصير ، كما يقول شيخ دعاة اليمن محمد الزبيري رحمه الله ...

فارفع الراس حيثما كنت واظهر
وامش فوق الخطوب والاعطار
لا تخشى من خطب وكن أنت خطبا
وحريقا وشعلنة من نار
انت في عالم الصراع فهيء
لك زناد المصارع الجار
انت ان لم تكن بنفسك اعصارا
تمت تحت وطاة الاعصار (٧)

بنود متكاملة :

اجتماع قوة .

واستعلاء .

ومفاصلة .

اولها : ان تكون خطبا مجتمعا غير خاش للخطوب ، فانه ما من عدو الا ويحاول اخافتك ، كما حاول اليهود من بني قينقاع اخافة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد انتصاره بيدر فقالوا :

(يا محمد : لا يفرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا لا يعرفون القتال . انك لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا .)

فانزل الله عز وجل في ذلك : قل للذين كفروا ستغلبون (٨) .

ولكنه حاصرهم ، فنزلوا على حكمه ،

فما من عدو الا ويهدد ، ولكن نصر الله اكيد لمن توكل عليه وجاهد .

انهم مغلوبون ، وعد وعده الله ، بم كفروا وبدلوا نعمة الله .

ثانيها : ان تكون اعصارا مستعليا ، ماشيا فوق الخطوب ، والا فتنتك اعاصير من مغريات الباطل ، ومضلات الجاهلية ، وصدت الناس عنك ، وانما شرع القتال في الاسلام لدفع هذه الفتن .

(غاية القتال هي ضمانة الا يفتن الناس عن دين الله ، والا يصرفوا عنه بالقوة او ما يشبهها ، كقوة الوضع الذي يعيشون فيه بوجه عام ، وتسلط عليهم فيه المغريات اكيد لمن توكل عليه وجاهد .

والمضلات والمفسدات ، وذلك بأن يعز دين الله ويقوى جانبه ، وبهبابه اعداؤه ، فلا يجروا على التعرض للناس بالاذي والفتنة ، ولا يخشى أحد يريد الايمان ان تصده عنه قوة او ان تلحق به الاذي والفتنة . . والجماعة المسلمة مكلفة اذر ان تظل تقاتل حتى تقضي على هذه القوى المعتدية الظالمة ، وحتى تصبح الغلبة لدير الله والمنة :

« وقتالوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . »

واذا كان النص - عند نزوله - يواجه قوة المشركين في شبه الجزيرة ، وهي التي كانت تفتن الناس ، وتمنع ان يكون الدير لله ، فان النص عام الدلالة ، مستمر التوجيه ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ففي كل يوم تقوم قوة ظالمة تصد الناس عن الدين ، وتحول بينهم وبين سماع الدعوى الى الله ، والاستجابة لها عند الاقتناع والاحتفاظ بها في امان .

ثالثها : ان تكون مصارعا مفاصلا ، . دمت وليا لله .

(فلا تصلح الموالة الا بالمعاداة ، كما قال تعالى عن امام الحنفاء المحبين انه قا لقومه :

« افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وآباؤكم الاقدمون ؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين . »
فلم تصلح لخليل الله هذه الموالة والخاب تحقيق هذه المعاداة ، فان ولاية الله لا تصح الا بالبراءة من كل معبود سواه **« قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ، اذ قالوا لقومهم : انا بر منكم ومما تعبدون من دون الله ، كفرننا بك وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده . »**

وقال تعالى :

« واذا قال ابراهيم لابييه وقومه انني برا مما تعبدون ، الا الذي فطرني فاذن سبيدين ، وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون . »

اي جعل هذه الموالة لله والبراءة من كل معبود سواه كلمة باقية في عقبه يتوارثها الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض . (١٠)

القاهرة

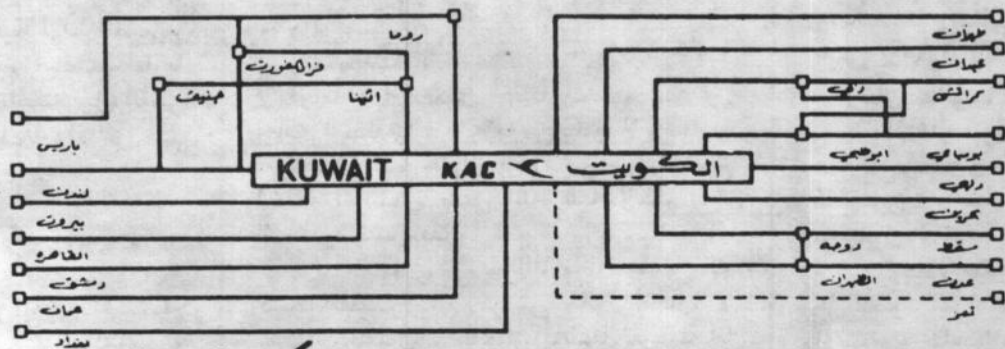
رحلات اسبوعياً



الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن لاجراء الكريسم ان عجز الراكب للقاهرة بالنبة لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١٩٧٣/٤/١ في مكاتبنا المينة تالياً..

- مكتب المبيعات الرئيسي والحجز شارع فهد السالم .
- مكتب مبيعات فندق شيراتون .
- مكتب مبيعات فندق هياتون
- مكتب مبيعات منطقة الاحمدي



خطوط اجوية الكويتية KAC

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن الغروي (عربي)						الاسبوع			
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	دس	دس	دس	دس	الايام
١ ٣	٤ ٤٧	١١ ٤٧	٣ ٢١	٦ ٤٧	٨ ٢٠	٨ ١٤	١٠ ٠٠	٥ ٠٠	٣ ٤	١ ٣٣	١٢	١١	ثلاثاء		
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٧	٢٠	١٤	٠٠	٠٠	٣٤	٣٣	١٣	١٢	اربعاء		
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١٤	١٣	خميس		
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١٥	١٤	جمعة		
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢١	١٣	٥٩	٠٠	٣٤	٣٣	١٦	١٥	سبت		
١	٤٧	٤٧	٢١	٤٨	٢٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١٧	١٦	احد		
١	٤٨	٤٧	٢٢	٤٩	٢٢	١٢	٥٨	٥٩	٣٣	٣٣	١٨	١٧	اثنين		

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١١ ، ١٢ من جمادى الاولى	السبت و الاحد و الاثنين ١٥ ، ١٦ ، ١٧ من جمادى الاول	خطبة الجمعة
- الشيخ عطيه صقر - الشيخ حسن ايوب - الشيخ عبدالحى مختار - الشيخ مصطفى عيد - الشيخ محمود وهبة - الشيخ احمد عبد الشافي - الشيخ عبدالله الاحادي - الشيخ احمد الحنجور - الشيخ نبيه محروس - الشيخ احمد جلباية - الشيخ حسن مناع	- مسجد ابن شيتان بالفروانية - مسجد عبدالله العثمان . - مسجد حبيب مناور بالعباسية - مسجد معاوية بالعمرية ق ٤ - مسجد اللبدان بالفروانية - مسجد الدوحة - الجديد - - مسجد سمو الامير بالعميرية - مسجد محمد هجاج بخيطان - مسجد سالم العلي بالفحيحيل - مسجد خيطان الضاحية 	- مسجد النبهان بالسوق - مسجد القملاس بالقادسية - مسجد عبد الله بن مسعود بالعدلية - مسجد مرزوق البدر بالقبلة - مسجد السائر الشرقي بالقبلة - مسجد الفارس بالسوق - مسجد جمعية الاصلاح - مسجد عمر بن الخطاب بالدسة - مسجد السالمية - الشبرة	- مسجد ملا صالح - مسجد الربيعان بالنزهة - مسجد الامام مالك بالدعية - مسجد العدلية - الضاحية - مسجد التمامية - الضاحية - مسجد المنصورية - الضاحية - مسجد الشويخ - ب - مسجد البحر - ميدان حولي - مسجد كيفان - الضاحية - مسجد فهد السالم - السالمية - مسجد القادسية - الضاحية

- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد فهد السالم
- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد الشميلان
- الشيخ عبدالحى مختار
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب الخميس

١٣ من جمادى الاولى ١٣٩٣ هـ

الموافق ١٤ من يونيه ١٩٧٣ م

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : انتصر قوم البوشال على الرودام بفضل خطة عامر الزكية التي فيها بحساب الظروف والامكانيات التي تيديه وظروف بلاد البوشال واستعدادهم لصنع العدة وقبول التدريبات .. وهو لا تصرف تصرف العقلاء الاذكاء الذين فترون ولا يفكرون في الواقع كما يجب .. ناء الاحتفالات بالانتصار طلب كبير قوم بشال من عامر ان يلقي كلمته فقال عامر

ايها الاخوة من قوم البوشال .. اهنتكم على النصر الذي كرمنا الله به .. ولكن لي عتاب عليكم .. وهو انكم لم تعدوا انفسكم من قبل لكل مكروه قد يلحق بكم .. وبقيتم كما انتم تعيشون حياة الاستسلام والضعف .. اعملوا جميعا ان الله لا يحب المستضعفين .. كما انه لا يحب الفاسقين والمعتدين .. فآوونوا اعزاء بقوتكم لتحملوا ارضكم ومالككم .. فكروا دائما لتتقدموا ..

ولا تنتظروا الظروف حتى تقسو عليكم وتدفعكم لذلك وفقكم الله .. وانتهى عامر من كلمته فصفق له الجميع وشكروه على نصحه الفالي لهم ووعدوه بان يعملوا على رفعة بلادهم دائما .. وهنا نترك عامرا عزيزا بين اصدقائه قوم البوشال لتتعرف على اخر اخبار هشام (التمساح) وماذا جرى له .



الفأبة لتهون عليه وتواسيه .. وكان اكثرهم اشفاقا عليه صديقه الضفدع (شم شم)

١٩ - بعد رحيل عامر عن هشام غلب عليه الحزن وعف عن الطعام فكان قليل الاكل في اصابه الهزال واجتمعت حوله حيوانات



فقال شم شم - احسنت صنعا يا سيدي .. اذن فانت تعرف سلوك هشام التمساح .. فقال حاكم التماسيح - نعم .. وهو مطيع ومخلص وانا احبه كثيرا لذلك وعليك ان تدعوه لمقابلتي الان ..

١ - وصعب على شم شم حال هشام فلب الى حاكم التماسيح الذي كان قد حكم هشام فقال له : يا سيدي التمساح بير .. ان هشام الانسان الذي حكمت به بالتحول الى تمساح والخدمة في تنظيف النهر لمدة عامين .. هو مخلوق طيب لب .. خدمنا جميعا باخلاص حتى لقبناه بنهر المخلص .. فانظر الى حاله اف به وافرج عنه .

فقال حاكم التماسيح : ما هذا يا شم شم هل بي سوء يجعلني اسير على نهج ساطة والتركية .. انني ما كنت جديرا اكون حاكم التماسيح لو اني كنت ساكنا مكاني انتظر ان تصل الي اخبار الاخرين انني اعرف بنفسي احوال الجميع ... فقد بنفسي كل ركن ومكان وادري بكل ثم وماذا يفعل وما هي اخلاقه وتصرفاته حتى لا يكون في نقل أي خبر الي فرصة داء ومغايرة للحقائق ..



٢٠٠ - وجرى شم شم الى هشام فرحا
لما اقترب منه قال له : ابشر يا صديقي
لتمساح .. دعني اركب ظهرك وانطلق بنا
لان الى حاكم التماسيح فهو يريد مقابلتك

٢٠١ - ولما اصبحا لدى حاكم التماسيح
قال لهشام : انني طبعاً اعلم بحسن سيرتك
واعرف ان حيوانات الغابة قد لقبوك بخادم
النهر المخلص ولهذا فسوف اسالك شيئاً ان
اجبتي اليه افرجت عنك لتعود انساناً كما
كنت ؟



٢٠٢ - وانصرف هشام مهموماً حزينا اذ
يف يجعل الماس مصقولا وهو عمل شاق
يستطيع ان يفعله فقال له شم شم : ما
ليك انني اعرف قردا بالغابة يقال له (القرد
لفادر) يستطيع ان يصقل لنا الماس ..
وذهب هشام وشم شم الى القرد
فأخبره فقال له هشام : هل تساعدني في
مقل احجار الماس حتى اصنع منها تاجاً
فاكم التماسيح ؟
فنظر اليه القرد بخبث وقال له : لكل
شيء ثمن .. فاذا اخضرت مائة قطعة من
لاس اجرا لي .. ابدأ في العمل معك فهل
اتفق ؟
فوافق هشام وغاص في النهر ليجمع له
الماس مصقولا ..



٢٠٣ - قال القرد لنفسه وقد لمعت عيناه
جشعاً .. سوف اخذعه واخذ منه احجاراً
كثيرة من الماس فهي غالية الثمن عند
الانسان ... فالمال قوة رهيبه .. اذ املكها
.. املك السيطرة على الانسان .. فاحيك
بها المؤامرات وافرق الجماعات واضع
العداوة بين الاخوة حتى ينسون دينهم
ووطنهم فاتمكن من السيطرة عليهم والتحكم



٢٠٤ - قال القرد لنفسه وقد لمعت عيناه
جشعاً .. سوف اخذعه واخذ منه احجاراً
كثيرة من الماس فهي غالية الثمن عند
الانسان ... فالمال قوة رهيبه .. اذ املكها
.. املك السيطرة على الانسان .. فاحيك
بها المؤامرات وافرق الجماعات واضع
العداوة بين الاخوة حتى ينسون دينهم
ووطنهم فاتمكن من السيطرة عليهم والتحكم



بد القراء

● الاخ عدلي جميل سعيد
ارسل راغبا في نشر ابیات
من الشعر تشجيعا « للمجتمع »
التي يتمنى لها أن تصدر كل
يوم لما فيها من موضوعات
وأفكار مفيدة .
ومن شعره قوله :

ابناء العرب لدينكم عودوا
كما كان اجدادكم كونوا
وواضح ان امام الاخ عدلي
طريقا طويلا ، ليصبح شاعرا
وعليه ان يبدأ أولا بحفظ الشعر
حتى اذا شعر ببلكة عنده في
قول شعر كالذي يحفظ بدا
ومن سار على الدرب وصل .

عزيزي رئيس التحرير المحترم ،
تحية طيبة وبعد ..
يطيب لي ان ارسل اليكم ، والى جميع
الاخوة المحررين الاكارم في مجلتكم تحية
عرفان على ما تقومون به من جهد فضيل
.. وعمل رصين ، كما واشكركم على
تفضلكم بالرد على محاولتي في الشعر واشكر
لكم حسن اطرائكم ، في شعر كنت ارسلته
اليكم ، وها انا ذا وحسب ما رأيتموه
اكتب لكم قصيدة ، هي اقرب للروح منها
للإبداع ولكنها محاولة .. ولكم امر
تقويمها .
مع خالص اماني الخير لكم والدعاء
بالتوفيق لمجلكم الغراء

المهندس

عزام احمد العناني
- الرياض -

درب الهدى

قوموا على درب الهدى وتوحدوا
وامضوا فقد رسم الطريق محمد
انتم غرقتم في الظلام فحسبكم
من حاد عن درب الهدى لايسعد
لاتسالوا ، كيف الرجوع الى الهدى ؟
فالكون نور ، والطريق .. مههد ..
وبلادكم ملك الاعادي ... ماؤها
وهواؤها ... وريبعها التجدد ...
وشبابكم ... اغفوا على اتراحهم
في كل يوم بعضهم يتشرد
ونسأؤكم لدموعهن .. مطية
ان الهوان مع الدموع يجسد ...

نحن الذين بديننا ... جينا الدنا
مبالنا مثل الصدى تبتدد ؟؟
مبالنا ان حان يوم جهادنا
قمنا بثثرة الحديث نجاهد
مترددين تخوفا .. وتحسبا
لايقطف الامجاد من يتردد ...
كفوا عن الدنيا .. وعن شهواتها
ماهذه الدنيا لكم ستخلد
والباقيات الصالحات اجل قدرا
من مظامنا التي تبتدد
هبو الى احلى غدد ... بعزيمة

ويد ... تصافحها على تقوى يد
يارب هبنا نسمة لتهز من
قد بات في حضن الفواية يرقد
يارب انا فرقتنا شهوة ...
وتهتك .. ومذاهب تتعدد ..
يارب فاجمعنا على درب الهدى
حتى يطل على تالفنا الفد ...

عزام احمد العناني

تية) رياض المؤمنين

لا تصلح الموالاة الا بالمعاداة من وجه
، فان الموالاة المجردة حب وصفاء
بات في سكون والتأاذ هادئ ، ومتى
، ملازمة النفس للسكون اصاب قواها
خاء ، ولا بد من تحديات محرقة عند
منى يعرفه العاملون ، واجاد اقبال
ير عنه فقال :

دو لك في الحق : صديق
أتت بالاعداء ذو غصن وريق
الخصم قواك الهاجده
مثل ما تحيي الموات الراعه (١١)

حركة الحياة مبدؤها التحديات ، وعلى
فان من وجدته جامدا هاجدا راقدا
تحديات الجاهلية اليوم كان رقوده
على افتقاده الحياة ، ولذلك تحدث
ن عن استبدال من لا يجاهد بقوم
دون ، فان من عدم الجهاد كان
ت ، والميت لا تبقى جثته بين الاحياء ،
سد فتفسد الاجواء .

من مرثيته لسيد قطب في الكتاب الجامع لا
فيل من المراتي فيه المعنون ب (الشهيد سيد
قطب) / ٧٦
في ظلال القرآن ٢ / ٣٠
خريدة القصر ، القسم العراقي ١ / ٢٢٦ ،
بنجاد السيف : حمائله .
من قصيدة له في مجلة التربية الاسلامية ،
السنة الثانية ، العدد الخامس .
٣ النواذر في اللغة لابي مسحل / ٢٤٠ / ٢٨٨
المسلمون ١ / ٦١٧ ، وذكر انه اخذ اصل
لعنى عن اقبال .
سنن ابي داود ٢ / ١٢٩ ، سيرة ابن هشام
٤٧ / ١

في ظلال القرآن ٢ / ١٠٩
الجواب الكافي لابن القيم / ١٧٣